



بولس يؤكد على تضمين مجلسي النواب والدولة بالإضافة إلى الدببية وزوبي في الخطة الأمريكية

## بعيدا عن الحياد

أي حل جاء به بولس وأي معضلة حلها في ليبيا؟  
ما الذي أضافه للمشهد الليبي، أو أسهم -أو سيسهم- به مشروعه لتخطي الأزمة الليبية. بالأمس القريب أعلن عن توحيد الميزانية الليبية لأول مرة. وتبين لاحقا أن الميزانية لم توحد! فهل كان كاذبا أم مكذوبا عليه؟  
سواء هذه أو تلك، لكنه لازال يتعامل مع نفس الأطراف، ويجمعها على طاولة واحدة، لينتج منها حلا. فهل سيفرض الحل الذي يراه؟ أم سينتظر ما ستسفر عنه توافقات الإخوة الأعداء، ليس في ليبيا وحسب، بل ومخابرات السيسي وأردوغان وميلوني. ومن خفي..  
طبعاً لو كانت الأخيرة فابشر بطول أزمة يا مسعد، ولن يكون الحال أفضل لو اتفقوا!  
لم يظهر بولس على قنوات عربية ويتحدث بإسهاب إلا عند تلك التي غدت (دولها) الاضطرابات في ليبيا، ومولت الانقلابات. وذلك مؤشر خطير لو كان يدري، وبداية سيئة لا تبشر بخير.

سلطات الأمر الواقع في ليبيا هي نتيجة طبيعية للانقلابات المتوالية على فبراير الثورة وليبيا (مشروع) الدولة، منذ إغلاق النفط في يوليو 2013م، وحتى الحملة الدموية المدعومة عربياً ودولياً على العاصمة طرابلس في 2019م.

ما زاد بولس على أن جمع كل هذه السلطات على طاولة واحدة، والحقيقة أن لا خلاف كبير بينها. إلا على مناطق النفوذ الافتراضية. مشاكل ليبيا الرئيسية والواضحة للعيان، تتركز في الأجسام القائمة، التي أصغرها بحجم جريمة، وبولس بحصافة يحسد عليها جعل لكل منها نصيب وتعهدها بالاستمرار. لم يتحدث بولس عن الإنفاق الموحد الذي أدلنا به منذ نوفمبر الماضي، وعلق جميله في رقبته، ومضى يمين علينا بأن رئيسه سيكون حاضراً لتوقيع الاتفاق المبهم.

ألم يدرك بولس أن كل هؤلاء يمثلون طرف الجلاد. وأنه لم يلتفت بنصف عين للطرف الآخر الذي هو الضحية؟  
قد يفرض بولس أمراً واقعاً جديداً، لكنه لن يكون إلا جريمة تصاف..

ولعل الفائدة الوحيدة وإن كان الأمل فيها ضئيلاً أن تعيد هذه المناورات الحياة لشعب طال موته، عساه يعود من بعيد، وبعيد جداً.

التحرير

## الأمم المتحدة تحذر من أن الإنتاج السنوي للكوكايين ارتفع إلى أربعة أضعاف خلال 10 سنوات الهيئة الوطنية لعلاج وتأهيل المدمنين في ليبيا تحيي اليوم العالمي لمكافحة المخدرات



كما صادرت الجمارك المالطية في يونيو الحالي نحو (113) كيلوجراماً من الكوكايين عالي النقاء كان في طريقه إلى ليبيا. وفي اليوم لمكافحة المخدرات الذي يصادف السادس والعشرين من يونيو 2026 حذرت الأمم المتحدة من أن إنتاج الكوكايين النقي ارتفع إلى (4100) طن سنوياً، بزيادة أربعة أمثال خلال 10 سنوات، بينما تشير مضبوطات الماثمفيمات إلى أن الإنتاج ينمو بنسبة 13%..  
ووسط هذه المخاطر أحييت ليبيا اليوم العالمي لمكافحة المخدرات..  
التفاصيل ص 3

الناس- في الرابع والعشرين من يونيو الجاري أعلن مركز جمرک ميناء المنطقة الحرة مصراتة عن إحباط محاولة تهريب أكثر من خمسة أطنان من المخدرات، في واحدة من بين عشرات العمليات التي أعلن عنها في ليبيا.  
وقد شهد العام 2026 موجة من المواجهات غير المسبوقة مع شبكات دولية للمخدرات ارتبطت بنشاطها بليبيا، لعل أشهرها العملية التي احبطت فيها السلطات الأسبانية تهريب أكثر من ثلاثين طناً من الكوكايين، كانت متجهة إلى ميناء بنغازي.

## بعد شهر من اعتقالهم الإفراج عن أفراد قافلة الصمود لكسر الحصار عن غزة من معتقلات الرجمة

ص 6



## الإعلان عن انطلاق مهرجان درنة الزاهرة المسرحي

الناس- أعلنت اللجنة المنظمة للدورة السابعة من مهرجان درنة الزاهرة المسرحي عن إقامة فعاليات المهرجان خلال الفترة من 1 إلى 6 نوفمبر 2026م. وكانت الدورة السابعة من المهرجان أجلت بعد الإعلان عنها؛ نظراً لعدم توفر الدعم والرعاية وفقاً لبيان فرقة أجيال صدر في يناير من هذا العام.



## المبدع في زمن النسخ

نسيت المدينة كيف تتنفس. مشيت فيها مرة، أو مرات، لا فرق، فالوقت هنا ليس له طعم. الأبراج تتراص كمرايا تحديق في بعضها، تعكس الكمال حتى ملت السماء من شكلها.  
كنت أقف على جسر يربط بين برجين متطابقين، أنظر إلى انعكاسي في الزجاج، فلا أرى نفسي، أرى آلاف النسخ مني ممتدة إلى ما لا نهاية. شعرت للحظة أنني لست شخصاً واحداً، أنا جموع من الوجوه المتشابهة، وكلها تتنفس بالطريقة ذاتها.

ص 15

## ضمن الخطة الأمريكية التي وصفها بالخطة الليبية

### بولس يؤكد على دور لمجلسي النواب والدولة في المرحلة القادمة ويذكر الدببية وزوبي بالاسم

المعنيين بشكل أساسي. غير انه أشار إلى أن "عبدالسلام زوبي له دور أساسي اليوم، وسوف يكون له دور محوري ومهم جداً". وأضاف أن هناك عددا كبيرا من الأقرقاء الموجودين في غرب ليبيا، الذين لهم حضورهم، سيكونون مرحبا بهم، وأنه يصر على أن تكون موجودة داخل المبادرة كشريك حقيقي وفعلي وفاعل، ضمن أي تفاهم يتم التوصل إليه.

وعاد ليقول إن "المبادرة هي خطة ليبية ليبية، ولكنها سميت المبادرة الأمريكية، والهدف الأساسي منها إنهاء الانقسام وتوحيد الصفوف وتوحيد المؤسسات وتوحيد الليبيين وتوحيد الأرض وتوحيد الشعب".

وإذا نجحت -يقول بولس- وتم التوافق على تفاصيلها والتوافق على التوقيع على اتفاق ما تحت هذه المبادرة، فإن الفريقين سيستضافان في واشنطن ويتم الإعلان عن المبادرة بحضور الرئيس ترامب.

وبدا في اللقاء الذي ظهر فيه أنه متفائل بأن الفرقاء مستعدون للسير "بأسرع وقت ممكن" في الانتخابات البرلمانية، "ولكن نحن نشجع على تنظيم انتخابات نيابية ورئاسية".

ونفى مبعوث الرئيس الأمريكي ومستشاره أن تمتد المبادرة إلى العام 2032م، مركزا على أن الحديث على وقت قصير جدا لا يتعدى سنتين أو ثلاثة كحد أقصى.



الناس- قال مبعوث الرئيس الأمريكي إلى ليبيا إن مجلسي النواب والدولة لن ينتهي دورها أبدا، وفق خطة الولايات المتحدة الأمريكية التي يشرف عليها الرئيس ترامب- وفق قوله.

وقال في تصريحات إعلامية الجمعة (26 يونيو 2026م) إنه يحترم رؤساء هذه المجالس ودورها الدستوري والتشريعي، وأم المطلوب المحافظة عليها واحترامها، ليكون لها دور أساسي مهم جدا.

وأضاف المبعوث الأمريكي إن عبدالحمد الدببية هو شريك أساسي وركن أساسي في المبادرة الأمريكية، والتي هي مرحلة انتقالية لا تتعدى سنتين أو ثلاثة.

واعترف أن المعارضة كبيرة ضد مبادرته، كون المعارضين غير مدركين لتفاصيلها، التي لم تصل إلى صياغتها النهائية أصلا- وفق قوله.

ولم يتحدث بولس عن تفاصيل المبادرة، لكنه أشار إلى بعض الأسماء واستطرد: "تفاصيل الأسماء تعود لليبيين أنفسهم، وطبعاً وتعود للفريقين

## عن قرب أرقام وحوادث ومستجدات

الناس- انطلقت الأحد (28 يونيو 2026م) امتحانات الشهادة الثانوية والدبلوم الفني المتوسط في ربوع ليبيا للعام الدراسي (2025-2026م).

ونشرت وزارة التعليم أن إجمالي الطلاب المتقدمين للشهادة الثانوية يتجاوز (134) ألف طالب وطالبة، في أقسام العلمي والأدبي والتعليم الديني، موزعون على 134 بلدية، بواقع (935) لجنة امتحانية، يضاف إليهم الدارسون بالخارج.

### تيجي

احتضنت بلدية تيجي ورشة عمل علمية حول «ظاهرة الانتحار: المآلات والأسباب»، نظمتها مركز البحوث الاجتماعية ودراسة السياسات المعمقة برعاية كريمة من بلدية باطن الجبل.

أشرف على الورشة أ. د. المبروك قداد، وتناولت قضايا مجتمعية ذات أهمية بالغة، وناقشت ظاهرة تعاطي المخدرات وانعكاساتها السلبية على فئة الشباب، وعلاقتها بالعديد من المشكلات السلوكية والاجتماعية. إضافة إلى ظاهرة الابتزاز الإلكتروني التي باتت تشكل تحدياً متزايداً في ظل التوسع الكبير في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

### مصراتة

تقدمت بلدية مصراتة بالتهنئة للمتفوقين من أبنائها في جائزة ليبيا الوطنية لأفضل مشروع تخرج يف العلاج الطبيعي، النسخة الثانية 2026م.

وأحرزت الطالبتان سناء امعرف وسجى خضورة المركز الأول، فيما حققت الطالبات إيناس ديك وأروى حبريشة ومريم قدورة المركز الثالث.

### زليتن

استقبلت غرفة التجارة والصناعة والزراعة زليتن وفدا اقتصاديا إيطاليا، في إطار تعزيز التعاون الاقتصادي وفتح آفاق جديدة للاستثمار والشراكة بين القطاع الخاص المحلي ونظيره الدولي.

ناقش الجانبان فرص الاستثمار المتاحة، في قطاعات الإنتاج والخدمات والبنية التحتية والصناعات الغذائية. وقام الوفد الإيطالي بجولة داخل البلدية للاطلاع على الإمكانيات المتوفرة، وبحثوا إمكانية الاستثمار فيها.

### المرج

عقدت بلدية المرج اجتماعا مع اللجنة المكلفة بمتابعة وتنظيم أعمال الحفريات. استعرضت فيه مواقع الحفريات المستهدفة ومناقشة إزالة العوائق التي تعترض سير الأعمال.

### ودان

انطلقت بمدينة ودان حملة لإزالة مخلفات البناء والنظافة بأحياء المدينة وذلك يوم الخميس (25 يونيو 2026م) ودعت «نجلاء ابومنجل» عضو المجلس البلدي، المؤسسات الشبابية وفرق العمل التطوعي للانضمام للحملة.

## رابطة شهداء مجزرة أبوسليم تحيي الذكرى الـ (30) للمجزرة وتحذر من العبث بالقضية



الناس- حذرت رابطة شهداء مجزرة أبوسليم من العبث وإضاعة حق

الشهداء، داعية إلى القصاص من المجرمين بعد جلب كل المطلوبين على ذمة القضية، ومن أفرج عنهم بحجة الظروف الصحية والصفقات السياسية.

ودعت الرابطة في الذكرى الثلاثين للمجزرة التي حدثت في (28/29 يونيو 1996م) أسر الضحايا للرد الحاسم إذا لزم الأمر، منادية بتطبيق قانون العدالة الانتقالية وجبر الضرر.

وذكرت في منشور لها بأن المذبحة راح ضحيتها (1270) شهيدا من مختلف ربوع ليبيا، وأن أهلهم ينتظرون القصاص العادل والبث في القضية والنطق بالحكم، وإنزال أقصى العقوبة في حق كل من ورد اسمه في القضية رقم (100/2014)، المنظورة أمام القضاء.

وحذرت من تهاون المسؤولين وعقد الصفقات مع ذوي المجرمين، وترضيبتهم، وعدم مراعاة مشاعر أسر الشهداء الذين ينتمون لشتى المدن الليبية.

وأضافت الرابطة ختاماً: «لن نسكت عن أي محاولة لتميع القضية وإضاعة الحقوق وحتى لا يحدث ما لا يحمد عقباه».

## (رصد) تعرب عن قلقها من إصدار حكم قضائي ليبي ضد نجيم لا يغطي جرائمه المتهم بها

رصد: الحكم قد يستخدم لتبرير عدم التعاون مع الجنائية الدولية وسيعرقل تسليم المعني لها  
رصد: نجيم لا يحتجز بشكل فعال ومستمر في ممارسة نفوذه داخل سجن معيتيقة

الناس- أعربت منظمة مراقبة جرائم ليبيا (رصد) عن قلقها إزاء إصدار حكم قضائي ضد "أسامة نجيم" الذي يخضع لأمر اعتقال صادر عن المحكمة الجنائية الدولية.

وكان مكتب النائب العام الليبي أعلن في (21 يونيو 2026) عن إصدار حكم قضائي بالسجن لـ "نجيم" بعد إدانته بارتكاب جرائم تتعلق بالتعذيب في سجن معيتيقة.

ما أثار قلق المنظمة أن إدانة القضاء الليبي متعلقة بجرائم تعذيب، في حين أن مذكرة التوقيف الدولية تستند على اتهامات بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية: بما فيها القتل والاعتصاب والتعذيب والاضطهاد.

وتخشى المنظمة بالتالي -وفق بيانها الصادر الاثنين 22 يونيو 2026م) من أن الحكم سيستخدم لتبرير عدم التعاون مع الجنائية الدولية، وسيعرقل تسليم المعني لها، «على الرغم من استمرار صلاحية مذكرة التوقيف الصادرة



بحقه والجرائم الدولية الخطيرة التي تتناولها».

كما أوضحت أن "التشريعات الليبية لا توفر إطاراً قانونياً شاملاً لتجريم ومقاضاة الجرائم الدولية، بما في ذلك جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية، وفقاً للمعايير القانونية الدولية».

وعبرت (رصد) عن مخاوفها من معلومات وصفتها بالموثوقة تشير إلى أن نجيم لا يحتجز بشكل فعال، وأنه مستمر في ممارسة نفوذه داخل سجن معيتيقة، مشككة بالتالي في الجدية بشأن تنفيذ إجراءات الاعتقال والإجراءات القضائية المعلنة ضده.

ودعت النائب العام الليبي إلى الكشف عن تفاصيل الحكم والحقائق التي تناولها خلال الإجراءات بطريقة تضمن الشفافية وتصور حق الضحايا والجمهور في الاطلاع على مسار القضية.

كما جددت دعوتها للسلطات في ليبيا لتنفيذ أوامر الاعتقال الصادرة بحق أفراد آخرين مطلوبين للجنائية الدولية، بطريقة تضمن المساءلة الفعالة عن الجرائم الدولية الخطيرة وتضع حدا للإفلات من العقاب.

أبوفناس: واجهنا العديد من الصعوبات التي فرضت علينا توقف العمل في أكثر من مرة

**الفيتوري: نتعامل مع جائحة. فتجارة المخدرات اليوم تدار من عصابات تمتلك معامل وإمكانيات تقنية متقدمة توقيع اتفاقية التعاون مع وزارة التربية والتعليم ومذكرة تفاهم مع مستشفى الرازي للأمراض النفسية والعصبية الهيئة الوطنية لعلاج وتأهيل المدمنين تحيي اليوم العالمي لمكافحة المخدرات**

**تكريم 31 شخصية داعمه للمركز منذ بدايته في 2015م بينهم المشير الشهيد «محمد علي الحداد»**

المخدرات اليوم تدار من عصابات منظمة، تمتلك معامل وإمكانيات تقنية متقدمة. وقال المستشار القانوني والمحامي السيد «محمد طاليا» أن 50% من القضايا المنظورة أمام المحاكم الليبية سببها المخدرات، معرباً عن أسفه لوجود مصانع ومزارع للمخدرات في ليبيا، مؤكداً على الحاجة إلى قانون خاص لعلاج المدمنين في ليبيا.

#### تفاهم وتعاون

وقعت الهيئة الوطنية لعلاج وتأهيل المدمنين اتفاقية تعاون مشترك مع وزارة التربية والتعليم، ومذكرة تفاهم مع مستشفى الرازي للأمراض النفسية والعصبية، وذلك ضمن البرنامج العام لحفل إحياء اليوم العالمي لمكافحة إساءة استعمال المخدرات والاتجار غير المشروع بها. ووقعت إدارة الهيئة اتفاقية التعاون مع مدير إدارة الخدمة الاجتماعية والصحة المدرسية بوزارة التربية والتعليم الدكتور «فوزية بن غشير»، فيما وقعت الهيئة مذكرة التفاهم مع مدير مستشفى الرازي للأمراض النفسية والعصبية، الدكتور «محمد غوار».

وتتضمن اتفاقية التعاون الموقعة مع وزارة التربية والتعليم تنفيذ برنامج التوعية الوقائية، وتدريب وتأهيل المعلمين والمرشدين الطلابيين، وتوعية أولياء الأمور، وتنفيذ الأسبوع الوطني للتوعية المدرسية، والذي يتضمن إقامة أنشطة وبرامج تفاعلية

فيما تتضمن مذكرة التفاهم الموقعة مع مستشفى الرازي للأمراض النفسية والعصبية الإشراف على تدريب العناصر الطبية، واستقبال مستشفى الرازي العناصر الطبية والطبية المساعدة والاختصاصيين النفسيين وتدريبهم داخل المستشفى لاكتساب الخبرات اللازمة، وتحويل الحالات المرضية وفقاً للحالة الصحية والسعة السريرية المتاحة لدى كل من المستشفى والمركز.

يُشار إلى أن مدة سريان اتفاقية تعاون مشترك مع وزارة التربية والتعليم ثلاث سنوات من تاريخ توقيعها، فيما تسري مذكرة التفاهم الموقعة مع مستشفى الرازي للأمراض النفسية والعصبية سنة واحدة تجدد تلقائياً.

بعنوان جهود علاج الإدمان في ليبيا بين التحديات والإنجازات. واستضافت الحوارية مدير إدارة دعم الخدمات العلاجية بالهيئة الوطنية لعلاج وتأهيل المدمنين الدكتور «مصطفى الشاوش»، والمستشار «محمد الفيتوري» المتحدث باسم جهاز مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية، والمستشار القانوني والمحامي السيد «محمد طاليا».

وتناولت الحوارية الجوانب العلاجية وجهود مراكز العلاج في هذا الجانب، إذ تناول



«الشاوش» تحديات علاج الإدمان في ليبيا منها ندرة التخصص وقلة الأطباء النفسيين، ومحدودية السعة السريرية، وطول مدة العلاج، وأكد على أهمية وجود توازن بين السعة السريرية وحجم الكادر الطبي.

كما تم خلال الحوارية استعراض جهود الهيئة الوطنية لعلاج وتأهيل المدمنين، والاتفاقية التي جرى توقيعها مع مستشفى الرازي للأمراض النفسية والعصبية، باعتبارها تمثل بيت الخبرة، ومساعي عقد شراكات عربية وعالمية.

فيما أكد المستشار «محمد الفيتوري» على أهمية تكامل الأدوار بين جهاز مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية، والهيئة الوطنية لعلاج وتأهيل المدمنين، محذراً من خطر المخدرات على جيل الشباب، بقوله إن المخدرات تجاوزت وصفها ظاهرة، إننا اليوم نتعامل مع جائحة، وأن تجارة

#### تكريم الداعمين

وعلى هامش الاحتفالية، أقامت الهيئة الوطنية لعلاج وتأهيل المدمنين حفل تكريمي لعدد من داعمي مشروع علاج وتأهيل المدمنين منذ بدايته في العام 2015م بإنشاء جهاز المباحث الجنائية قسم لرعاية المدمنين وحمايتهم ألحق بفرع مكافحة الجريمة بمدينة مصراتة. وجاء في نص التكريم: «وفاءً لمن دعوا وساندوا اللجنة الأولى، تتقدم الهيئة الوطنية لعلاج وتأهيل المدمنين بخالص الشكر وعظيم الامتنان،

الناس - مصراتة - خاص - أحييت الهيئة الوطنية لعلاج وتأهيل المدمنين السبت (27 يونيو 2026م) اليوم العالمي لمكافحة إساءة استعمال المخدرات والاتجار غير المشروع بها تحت شعار «وعي يحمي المجتمع». وشهدت الاحتفالية التي أقيمت ببيت شباب مصراتة البحري، حضور وزير الصناعة والمعادن المكلف، وعضو المجلس البلدي مصراتة مسؤول ملف الصحة، وممثلين عن وزارتي التربية والتعليم، والتعليم العالي والبحث العلمي، وجهاز مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية، وجهاز الطب العسكري، وعدد من رؤساء المؤسسات والهيئات، ومديري عدد من القطاعات بلدية مصراتة، ومجلس أعيان وحكام بلدية مصراتة وتضمن برنامج الاحتفالية عرض فيديو قصير «مسيرة تتواصل» يروي مسيرة المؤسسة، وتوقيع اتفاقية تعاون مع مستشفى الرازي للأمراض النفسية والعصبية، ووزارة التربية والتعليم، فضلاً عن تكريم داعمي المركز منذ بدايته، وتنظيم حوارية بعنوان «جهود علاج الإدمان في ليبيا بين التحديات والإنجازات».

#### 11 عاماً وأكثر من توقف

في كلمة له خلال الاحتفالية، قال رئيس اللجنة التحضيرية للاحتفالية السيد «محمد أبو فناس» أن الاحتفاء بهذه المناسبة لا يقتصر على إحياء يوم عالمي، بل يجسد التزاماً راسخاً بقضية تمس أمن المجتمع واستقراره ومستقبل أجياله، علاوة على كونه يمثل فرصة لتسليط الضوء على مسيرة مؤسسة حملت على عاتقها، منذ أكثر من أحد عشر عاماً، مسؤولية علاج وتأهيل المدمنين وحماية الشباب من آفة التعاطي والإدمان.

وتابع بالقول إن مواجهة آفة المخدرات مسؤولية وطنية مشتركة، لا يمكن أن تضطلع بها مؤسسة واحدة، بل تتطلب تكامل جهود مؤسسات الدولة كافة، إلى جانب الأسرة، والمؤسسات التعليمية، والأئمة والخطباء والوعاظ والمشايخ، ووسائل الإعلام، ومنظمات المجتمع المدني.

وأوضح في كلمته أن المركز الوطني لعلاج وتأهيل المدمنين، باعتباره المؤسسة المتخصصة الوحيدة في هذا المجال على مستوى البلاد، العديد من التحديات والصعوبات التي فرضت عليه التوقف عن العمل في أكثر من مرة.

تقديراً لإسهامكم الكريم في بناء مشروع علاج وتأهيل المدمنين منذ أن كان فكرة، ومشارككم الفاعلة في تأسيس مسيرة إنسانية ووطنية كان لها الأثر البالغ في منح الأمل للمتعافين، وصناعة مستقبل أكثر أمناً وتعافياً».

وشمل حفل التكريم 31 شخصية أبرزهم: رئيس جهاز المباحث الجنائية الأسبق عقيد «خالد الصويغي»، ووزير الداخلية الأسبق المرحوم «محمد رمضان البرغثي»، ورئيس الأركان العامة للجيش الليبي المشير الشهيد «محمد علي الحداد»، والمرحوم «محمد عبد السلام أبو شعالة»، وعميد بلدية مصراتة الأسبق «محمد شتيوي»، ووكيل النيابة المرحوم «بلقاسم السيوي»، ووزير الداخلية الأسبق «فتحي باشاغا».

#### بين التحديات والإنجازات

انتظمت ضمن البرنامج العام للحفل، حوارية





## مركز دراسات يوصي برفع عدد التزكيات لمنصب الرئيس في ليبيا إلى (39) ألف ناخب موزعة على الدوائر

القاجيجي - باحث؛ المقترح سيشكل انعطافة تاريخية للدولة الليبية وسيكون الرئيس القادم - وفقه - خيارا وطنيا جامعا



المركز الليبي  
للدراسات الأمنية والعسكرية  
LCSMS  
LIBYAN CENTER FOR SECURITY AND MILITARY STUDIES

د. عثمان ابوبكر القاجيجي

الأطراف بجموح النتائج، ويؤدي إلى انتخابات رئاسية تاريخية تتسم بالرصانة والنزاهة، وتؤسس لاستدامة سياسية حقيقية تنهي حالة الانقسام المؤسسي في البلاد.

ويشخص القصور الجوهرية في المادة (15) بند (8) من القانون الحالي الذي يعتمد على تزكية (10000) عشرة آلاف ناخب دون النظر إلى التوزيع النوعي الجغرافي. إذ "يمكن لأي شخص يمتلك نفوذا في دائرة كبرى واحدة أن يستوفي الشروط القانونية وهو في واقع الأمر يفتقر لأي قبول سياسي في بقية الدوائر الـ13" وهو ما سيؤدي إلى تعميق الاستقطاب. وخلق أزمة شرعية نفسية وسياسية حادة عقب إعلان النتائج. وسيؤثر لاحقا على قدرة الرئيس في بسط سلطة الدولة في المناطق التي لم يحصل فيها على الحد الأدنى من التزكيات. مع أوجه قصور أخرى من بينها أن سقف عشرة آلاف ناخب للتزكية هو عتبة منخفضة قد يسهل فيها شراء التزكيات.

### إثبات الانتشار الوطني

ودعا الباحث إلى تحويل شروط التزكية من عقبة إدارية إلى فرصة لإثبات الانتشار الوطني، وهو ما سيضمن أن القائمة النهائية للمرشحين ستقتصر على أولئك القادرين على العمل في بيئة سياسية متنوعة ومعقدة، وبناء توافقا تتجاوز الحدود الجغرافية الضيقة للأقاليم.

ويرى أن ما طرحه من آلية سيتصدى لتحدي «الكفاءة التشغيلية» إذ سيمكن المكاتب الفرعية في كافة الدوائر الانتخابية لتكون مراكز معالجة سريعة ودقيقة. بعد تدريب الكوادر البشرية في هذا الاتجاه. مع إدماج الرقابة الانتخابية لمؤسسات المجتمع المدني في صلب الخارطة.

### حماية البيانات سيبرانيا

ويخصوص متطلبات نجاح الرقمنة السيادية، دعت الورقة لوضع بروتوكول صارم للأمن السيبراني وحماية البيانات الشخصية للمركبين، لضمان عدم تسرب بياناتهم أو استخدامها لأغراض التهريب أو التوجيه السياسي خارج إطار العملية الانتخابية. ودعت إلى سن قانون يستبعد فورا المرشح ويحرمه لمدة زمنية في حال ثبوت تقديم بيانات وهمية بشكل متعمد.

### مسودة قانونية مقترحة

يقترح الباحث في نهاية الورقة مسودة قانونية لتعديل الفقرة (8) من المادة (15) من القانون (28) لسنة 2023م، هدفها معالجة «الفراغ

الناس- دعا المركز الليبي للدراسات الأمنية والعسكرية إلى رفع العتبة العددية للتزكيات للمرشحين لمنصب رئيس الدولة من عشرة آلاف إلى تسعة وثلاثين ألف ناخب.

واشترط لصحة العملية أن يجمع المرشح ثلاث آلاف تزكية كحد أدنى من كل دائرة من الدوائر الانتخابية الثلاث عشرة.

وقال الباحث بالمركز (أ. د. عثمان القاجيجي- معد الورقة) إن الفلسفة الجوهرية لهذا المقترح هي ضرورة الانتقال بالعملية الانتخابية الرئاسية من الشرعية المناطقية إلى القبول الوطني الشامل، و"يهدف إلى كسر قيد الاستقطاب الجهوي وإجبار المرشحين على بناء توافقات وطنية عابرة للأقاليم، مما سيضمن إنتاج قيادة شرعية تمتلك تفويضا شعبيا من الشرق والغرب والجنوب على حد سواء، ويقضي نهائيا على ظاهرة "المرشح الجهوي" الذي قد يهدد استقرار الدولة ووحدتها عقب إعلان النتائج".

الورقة التي نشرها المركز في (07 يونيو 2026م) جاءت في (14) صفحة، تحت عنوان "إصلاح منظومة تزكيات المرشحين للانتخابات الرئاسية، ووجهت بشكل خاص إلى كل من: السلطة التشريعية، المفوضية الوطنية العليا للانتخابات، أصحاب المصلحة في المسار السياسي- وفق النص على واجهة المذكرة.

### الرقمنة السيادية

وطرحت الورقة ما أسمته نموذج «الرقمنة السيادية»، والذي هو «منظومة إلكترونية ذكية مرتبطة لحظيا ببيانات مصلحة الأحوال المدنية وسجل الناخبين، لضمان أعلى مستويات النزاهة ومنع التلاعب أو تكرار التزكيات».

كما ألزمت وكيل المرشح بتقديم وثائق ورقية مادية تحمل توقيع أو بصمة المركزي للمطابقة والتوثيق، بما يوفر حصانة قانونية كاملة لملف المرشح أمام القضاء.

وأوضحت بأن هذا «التكامل الرقمي الورقي» سيمكن الناخب الحق في مراجعة تزكيته أو سحبها، ويمنح المفوضية أداة فنية رصينة لإدارة «الكوتا الجغرافية» بشكل آلي وشفاف بعيدا عن التدخلات البشرية أو احتمالات الخطأ الإداري- تقول الورقة.

### عقد اجتماعي تمهيدي

ويرسم معد الورقة أيضا خارطة للتنفيذ الشفاف، وكل ذلك بهدف «بناء عقد اجتماعي تمهيدي»-حسب قوله، يضمن قبول كافة

المسار المزدوج الهجين بين الرقمي والمادي، والزام وكيل المرشح بتقديم النماذج الورقية الأصلية والوثائق الثبوتية، كصمام أمان قانوني يحصن العملية الانتخابية أمام الدوائر القضائية.

وفي توصية أعطتها درجة الضرورة، أوصت بـ «التمكين التشغيلي للمكاتب الفرعية» عبر برامج تدريبية تخصصية مكثفة لموظفيها، تمنح لهم مهلة (72) ساعة للتصحيح.

### الرقابة الانتخابية الشاملة

ولم تهمل التوصيات «تفعيل الرقابة الانتخابية الشاملة» لضمان القبول العام والمصادقية الدولية، وذلك بمشاركة فاعلة لمؤسسات المجتمع المدني المحلية والدولية. ابتداء من فحص الأكواد البرمجية للمنظومة وصولا للتدقيق الميداني في المكاتب الفرعية. الأمر الذي سيضفي مشروعية مجتمعية على النتائج.

### هدف أسمى

ويقدر الباحث بأن هذه المقترحات ستشكل انعطافة تاريخية في مسار بناء الدولة الليبية الحديثة، شرط اعتمادها ككتلة واحدة. وقال بأن «الهدف الأسمى ليس تعقيد إجراءات الترشح، بل حماية المنصب الرئاسي من الاستقطاب وضمان أن يكون الرئيس القادم خيارا وطنيا جامعا».

الإجرائي» في هذا القانون -حسب تقديره. وتضمن المقترح ما ذكر سابقا من رفع عتبة التزكيات، وتوزيعها جغرافيا على الدوائر جميعا، كما تضمن إجراء التزكيات إلكترونيا وفق شروط وتفصيل، وأخيرا مطابقة المادي مع التقني.

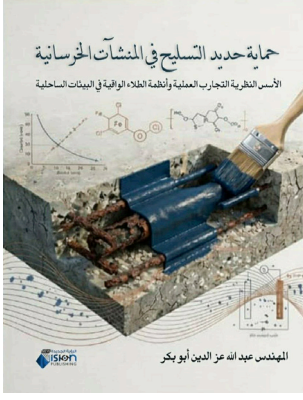
### مشروع إصلاحية متكامل

واعتبر الباحث أن ورقته هذه بمثابة «مشروع إصلاحية متكامل» يتجاوز النظرة التقليدية لإجراءات الترشح، وتنتقل بها إلى فضاء صناعة الاستقرار الوطني الشامل. وإعادة لهندسة الخلفية السياسية للمرشح الرئاسي. ويرى بأن المقترح سيضمن إفراز قائمة من المرشحين القادرين على ممارسة أدوار قيادية عابرة للأقاليم، ينهي عهد التمثيل الجهوي، ويؤسس لشرعية انتخابية تستند على القبول الشعبي الحقيقي في كافة الدوائر.

وأوصت الورقة بتبني «الرقمنة السيادية» كحل فني لا غنى عنه لضبط نزاهة الإرادة الشعبية. وذلك بالربط اللحظي بقاعدة بيانات الأحوال المدنية وسجل الناخبين، وتفعيل حق المواطن في المراجعة والانسحاب الإلكتروني. وأكدت على أن تكون هذه المنظومة هي «المرجع الفني الأول» للتحقق من صحة التزكيات.

وفي توصية أخرى أكدت الورقة على محورية

## كتاب جديد يتناول حماية حديد التسليح في المنشآت الخرسانية



إرشادات للمهندسين والمقاولين والباحثين بشأن اختيار وسائل الحماية المناسبة وتنفيذ أعمال الصيانة والكشف المبكر عن الصدأ. كما يناقش الكتاب الجدوى الاقتصادية للحماية الوقائية مقارنة بتكاليف إصلاح المنشآت المتضررة، مؤكداً أهمية إدراج وسائل الحماية منذ مرحلتها التصميم والتنفيذ. ويستهدف الإصدار المهندسين والمقاولين والباحثين وطلبة كليات الهندسة، ويقدم لهم مرجعاً عملياً يساهم في تحسين جودة المنشآت وإطالة عمرها الافتراضي.

كتب / محمد اللديد

صدر حديثاً للمؤلف عبد الله عز الدين أبوبكر كتاب بعنوان «حماية حديد التسليح في المنشآت الخرسانية»، عن دار الرؤية الجديدة للطباعة والنشر والتوزيع.

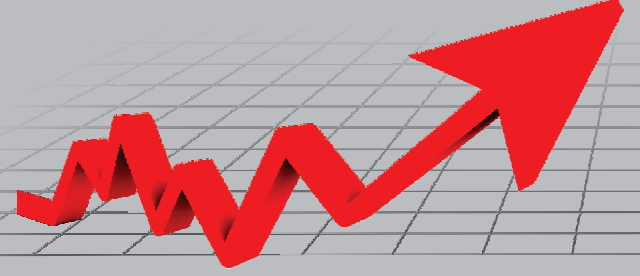
يتناول الكتاب مشكلة تآكل حديد التسليح وأثرها في سلامة المباني والمنشآت، ولا سيما في البيئات الساحلية، كما يستعرض أسباب التآكل وطرق الوقاية منه باستخدام أنظمة الطلاء والحماية المختلفة. ويجمع الإصدار بين الجانب النظري والتجارب العملية، ويقدم

العدد (195) الثلاثاء 2026/06/30

إشراف  
أحمد سعد أبوفناس

[05]

## اقتصاد للناس



## أعلن عن تفكيك شبكات للجريمة المنظمة عابرة للحدود أكثر من عشرة ملايين دينار ستردها جهاز مكافحة الجرائم المالية

لأ



امتداد للشبكة الإجرامية في أربع دول وقادت نتائج التحريات للجهاز إلى ضبط المشتبه به الرئيسي، وإحالاته إلى النيابة، كما حددت أحد المتعاونين الرئيسيين وهو مصري الجنسية متخصص في إنشاء وإدارة الصفحات الوهمية. ورصد امتدادات للنشاط الإجرامي في كل من: فرنسا، ألمانيا، ودي. وتبين للجهاز أن الشبكة الإجرامية قامت بغسل ما يقرب من (10) ملايين دينار ليبي من عائدات هذه الأنشطة، ونجح في استردادها. وقد كشف عن تفاصيل هذه العملية يوم الخميس (25 يونيو 2026م).

### شكوى لمواطن تعرض للاحتيال

الحادثة الثانية كشف عنها الجهاز في الثالث عشر من يونيو الجاري أيضاً، حين نجحت إدارة مكافحة الجرائم الإلكترونية والمالية في إحباط عملية تصيد واختراق مصرفي ممنهجة، وفككت مسارا مالياً مشبوهاً قاد إلى استرداد مبلغ مالي قدره (33100) لـ ثلاثة وثلاثين ألفاً ومائة دينار ليبي وإعادتها لأصحابها.

انطلقت التحقيقات في هذه القضية بعد تلقي شكوى من مواطن، استدراج بواسطة صفحة وهمية على منصة فيسبوك، انتحلت شعار مصرف تجاري ليبي، فقامت بسلب بياناته وغيره من المواطنين، وتمكنت من حساباتهم، وحولت أرصدهم عبر مكتب حوالات مالية لغرض التزوير وتسهيلها لصالحها بعد ذلك.

بلاغ المواطن أوقف عملية الاحتيال، وتمكن الجهاز من استرداد المبلغ المذكور، وأحيلت أوراق المحضر للنيابة.

الناس- أعلن جهاز مكافحة الجرائم المالية وغسل الأموال وتمويل الإرهاب عن تفكيك شبكات إجرامية منظمة عابرة للحدود، متورطة في تنفيذ عمليات احتيال ممنهجة استهدفت عملاء المصارف الليبية. ونشر الجهاز الذي تأسس بقرار من مجلس الوزراء في 2024 تفاصيل ثلاث عمليات له في شهر يونيو، تمكن في آخرها من استرداد مبلغ عشرة ملايين دينار ليبي، ومبالغ أخرى في خانتي عشرات ومئات الآلاف في عمليتين منفصلتين.

### استخدام صفحات وهمية للمصارف

ففي أكبر عملياتها الثلاث أوضحت إدارة مكافحة الجرائم الإلكترونية المالية إنها تمكنت بالتعاون مع وحدة التحري بالجهاز من رصد وتتبع وتفكيك شبكة إجرامية منظمة عابرة للحدود. فأُسفرت تحرياتهما عن أساليب متقدمة استخدمتها الشبكة في تنفيذ جرائمها بما في ذلك الاستغلال غير المشروع للأنظمة الإلكترونية المالية واستهداف الضحايا عبر وسائل رقمية متعددة.

تفاصيل هذه الجريمة بدأت بسرقة بطاقات مصرفية دولية عبر شبكة الـ Dark Web، واختبار البطاقات عبر منصات دفع إلكترونية متعددة، قامت بعدها بإنشاء صفحات مصرفية وهمية على منصات التواصل الاجتماعي واستدرجت ضحاياها عبر تطبيقات المراسلة الفورية.

والخطوة الأخيرة هي تحويل الأموال وتبييض عائدات الأنشطة الإجرامية عبر العملات الرقمية المشفرة، وخاصة عملة USDT، باستخدام محافظ رقمية مجهولة الهوية.

## مصادرة: مجموعة الفدية «كيلين» كانت خلف الاختراق مصرف ليبيا المركزي يعلن انتهاء الحادثة السيبرانية وسلامة كافة بياناته

الناس- أكد مصرف ليبيا المركزي عن احتوائه لما وصفه بالحادثة السيبرانية التي تعرض لها بالكامل.

وذكر في بيان له أصدره الثلاثاء (23 يونيو 2026م) أنه انتهى من تحقيق شامل وتقييم واسع لم يرصد من خلاله أي مؤشرات مؤكدة على وجود اختراق يؤثر على الحسابات أو الأرصدة أو الأصول المالية المرتبطة بعمليات المصرف والجهات المصرفية ذات العلاقة، موضحاً أن سلامة البيانات والعمليات المصرفية تظل أولوية قصوى، وتدعم أعمال الرصد المستمرة هذا التقييم.

وأضاف البيان أن أعمال التعافي والاستعادة تسير وفق الخطة الموضوعية، مع استمرار الفرق المختصة في العمل على ضمان جاهزية وأمن الأنظمة. وأن المصرف سيظل ملتزماً بالكامل بالحفاظ على استمرارية واستقرار وموثوقية عملياته وخدماته، وقد تم تعزيز التدابير الأمنية ضمن أعمال التعافي، بما يعكس التزام المصرف بحماية النظام المالي والحفاظ على ثقة المصارف والجهات ذات العلاقة.

يذكر أن المصرف أصدر بياناً في 9 يونيو أعلن فيه عن اكتشاف اختراق سيبراني أثر على بعض أنظمتها وخدماته التقنية. وعقب الإعلان عن انتهاء الأمر ثمن المصرف جهود كافة الجهات الأمنية والشركات والمؤسسات التقنية التي تعاونت معه، متعهداً بمواصلة تقديم التحديثات عند الحاجة عبر قنواته الرسمية. وفي حين لم يشر المركزي رسمياً إلى «هوية» الجهة المسؤولة عن الاختراق، فقد ذكر الموقع البريطاني (كومباريتش- Comparitech) - وهو موقع عالي الموثوقية في الوسط التقني حسب فوربس- ذكر أن عصابة الفدية الدولية المعروفة باسم (كيلين- Qilin) قد أعلنت مسؤوليتها عن الاختراق.

ومجموعة كيلين عبارة عن تنظيم سيبراني إجرامي ناطق بالروسية متخصص في برمجيات الفدية والابتزاز الرقمي المزدوج. وطريقة الاختراق التي أشارت إليها أنها استهدفت تشفير بعض أنظمة مركز البيانات والخدمات التقنية الداعمة للمصرف، ثم هددت بتسريب بيانات داخلية ما لم يتم التفاوض معها ودفن فدية مالية. ولم يعلق مصرف ليبيا المركزي على هذه المزاعم.

وذكر في بيان له أصدره الثلاثاء (23 يونيو 2026م) أنه انتهى من تحقيق شامل وتقييم واسع لم يرصد من خلاله أي مؤشرات مؤكدة على وجود اختراق يؤثر على الحسابات أو الأرصدة أو الأصول المالية المرتبطة بعمليات المصرف والجهات المصرفية ذات العلاقة، موضحاً أن سلامة البيانات والعمليات المصرفية تظل أولوية قصوى، وتدعم أعمال الرصد المستمرة هذا التقييم.

وأضاف البيان أن أعمال التعافي والاستعادة تسير وفق الخطة الموضوعية، مع استمرار الفرق المختصة في العمل على ضمان جاهزية وأمن الأنظمة. وأن المصرف سيظل ملتزماً بالكامل بالحفاظ على استمرارية واستقرار وموثوقية عملياته وخدماته، وقد تم تعزيز التدابير الأمنية ضمن أعمال التعافي، بما يعكس التزام المصرف بحماية النظام المالي والحفاظ على ثقة المصارف والجهات ذات العلاقة.

يذكر أن المصرف أصدر بياناً في 9 يونيو أعلن فيه عن اكتشاف اختراق سيبراني أثر على بعض أنظمتها وخدماته التقنية. وعقب الإعلان عن انتهاء الأمر ثمن المصرف جهود كافة الجهات الأمنية والشركات والمؤسسات التقنية التي تعاونت معه، متعهداً بمواصلة تقديم التحديثات عند الحاجة عبر قنواته الرسمية. وفي حين لم يشر المركزي رسمياً إلى «هوية» الجهة المسؤولة عن الاختراق، فقد ذكر الموقع البريطاني (كومباريتش- Comparitech) - وهو موقع عالي الموثوقية في الوسط التقني حسب فوربس- ذكر أن عصابة الفدية الدولية المعروفة باسم (كيلين- Qilin) قد أعلنت مسؤوليتها عن الاختراق.

ومجموعة كيلين عبارة عن تنظيم سيبراني إجرامي ناطق بالروسية متخصص في برمجيات الفدية والابتزاز الرقمي المزدوج. وطريقة الاختراق التي أشارت إليها أنها استهدفت تشفير بعض أنظمة مركز البيانات والخدمات التقنية الداعمة للمصرف، ثم هددت بتسريب بيانات داخلية ما لم يتم التفاوض معها ودفن فدية مالية. ولم يعلق مصرف ليبيا المركزي على هذه المزاعم.

## مع احتمالية تسارع وتيرة الإنفاق المزدوج الفضيل يحذر من موجة جديدة في ارتفاع الأسعار ما ظل الإنفاق الموحد أقرب للشعار السياسي



رد نهائي للبرلمان.

وعلق الفضيل بأن هذه المراسلة ليست الأولى، بل سبقتها مراسلة من «حكومة حماد» ألمحت إلى إمكانية استئناف الإنفاق من جديد، ما يعكس اتساع الخلاف حول آليات تنفيذ الاتفاق إن وجد حتى في حال تفعيله.

وبنى عليها أن مؤشرات الخطر ستتصاعد بشكل واضح مع دخول النصف الثاني من العام «مع احتمالية تسارع وتيرة الإنفاق المزدوج».

وأوضح أن ذلك سيعني عملياً «ارتفاع الطلب على النقد الأجنبي، ويدفع نحو موجة جديدة من ارتفاع سعر الصرف في السوق الموازية، الأمر الذي سينعكس مباشرة في ارتفاع معدلات التضخم، وتآكل إضافي في القوة الشرائية للمواطن».

الناس- توقع المحلل الاقتصادي د. عبد الحميد الفضيل أن يشهد النصف الثاني من العام الجاري ضغطاً أكبر على الدينار الليبي مقابل العملات الأجنبية.

وقال أستاذ الاقتصاد بالجامعات الليبية إن مراسلة مجلس النواب الموجهة لمحافظ مصرف المركزي تؤكد على أن اتفاق الإنفاق الموحد ما يزال أقرب إلى شعار سياسي منه إلى إطار مالي منضبط. «في ظل غياب أي وثيقة رسمية تحدد سقف الإنفاق أو تضع آليات واضحة للالتزام به، خاصة مع تجاوز منتصف السنة المالية دون جدية».

وقد طالب البرلمان في مراسلته محافظ المصرف المركزي بالتدخل لضمان التنفيذ الكامل لاتفاق الإنفاق الموحد ووقف تجاوزات الطرف الآخر وتقديم

# عفو رئاسي في موريتانيا عن مرتبطين بـ"القاعدة" بعد إعلان "توبتهم"



مؤسس تنظيم القاعدة أسامة بن لادن، كما يُنسب إليه دور في نقل رسالة من قيادة التنظيم إلى شمال مالي عام 2004 للحصول على بيعة الجماعة السلفية للدعوة والقتال الجزائرية، التي تحولت لاحقاً إلى فرع القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي.

سجناء من العفو عما تبقى من عقوباتهم السالبة للحرية، إضافة إلى الغرامات والرسوم القضائية، فيما استناد ستة مدانين آخرين من استبدال العقوبة الأصلية بالمدة التي قضاها بالفعل داخل السجن. ويرز بين الأسماء المبرج عنها عبد الرحمن محمد الحسين، المعروف بكنتيتي "أبو يونس الموريتاني" الذي كان مقرباً من

عربي 21- أعلنت الرئاسة الموريتانية الجمعة، الإفراج عن عدد من السجناء المدانين في قضايا مرتبطة بالتطرف، وذلك بموجب مرسوم رئاسي أصدره الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني، عقب ما وصفته السلطات بـ"مراجعات فكرية ناجحة" قادها علماء دين مع عدد من السجناء. وقالت الرئاسة في بيان: استناد ثلاثة

العدد (195) الثلاثاء 2026/06/30

[06]

## عربي للناس

### مواصلة الضغوط للإفراج عن الناشطين المعتقلين في تونس

#### بعد شهر من اعتقالهم. الإفراج عن أفراد قافلة الصمود لكسر الحصار عن غزة من معتقلات الرجمة

حتى في الحبس الانفرادي. لكن مرة أخرى هذا لا يقارن بما يحدث لل فلسطينيين. نحن مرتاحون جدا لخروجنا، وسعداء بالمساهمة في لفت الانتباه إلى ما يجري في غزة، وكذلك إلى ما يحدث في لبنان. فالحرية لفلسطين".

**معتقل: حركة المساندة لغزة لا يجب أن تقف** ولا زالت هيئة الصمود التونسي تواصل ضغطها للإفراج عن الناشطين الأربعة المعتقلين في سجون تونس، وهم: وائل نوار، غسان البوغديري، غسان الهنشير، ونبيل الشنوفي.

وكان هؤلاء وآخرون اعتقلوا في مارس الماضي، ووجهت إليهم تهمة تتعلق بغسيل الأموال.

ووجهت والدة المعتقل "البوغديري" نداء عاجلاً في وقفة تضامنية تساءلت فيه: "إلى متى يعاقب الشرفاء، ماذا فعل غسان البوغديري ليستحق كل هذا؟ هل ثبت عليه أنه يملك ثروة أو حساباً بنكياً أو أملاكاً فاخرة؟ هل طارد مالا أو جاهاً؟؟ ثلاثة أشهر ونصف من الألم والانتظار. خسر مهنته مهندس يخسر الآن حرّيته، خسرت أنا راحة عيني من البكاء، خسر والده الجلوس معه وهو الذي رعى على الأمانة والكرامة حتى صار ابنه مثالا في حسن السيرة بين الناس. أقولها بصوت أم موهوبة: يكفي وكفى. الحرية لغسان".

أما وائل نوار فقد بعث برسالة من سجنه يقول: "حركة المساندة لغزة لا يجب أن تقف، فحرب الإبادة لم تقف، والكيان الصهيوني مدعوماً بالامبريالية الأمريكية يواصل جرائمه البشعة في صمت مخز للهيئات والأنظمة بل ويتواطؤ الكثير منها.."

ويتابع نوار: يؤلمني وأنا في زنزانتي أنني مسجون على خلفية مساندة للقضية الفلسطينية في تونس، وما يؤلمني أكثر أنني لا أستطيع المساهمة في دعم القضية الفلسطينية إلا من خلف القضبان، ورغم ذلك نحن صامدون.."



بتونس، ما أظهرته التعليقات ليس الجزع وإنما الفخر، ثم الإصرار على مواصلة الطريق. قال والد الناشط التونسي أشرف خوجة: "قضية فلسطين ستبقى جيداً بعد جيل، والنضال سيظل تواصلت. وأكد أن الدفاع عن فلسطين ليس موقفاً عاجزاً، بل رسالة تتوارثها الأجيال وإرادة لا تنكسر. ونقلت التنسيقية الجزائرية الشعبية لنصرة فلسطين عن الناشطة الأمريكية جينيل جونز قولها: "لا أعتقد أن أي شيء في وضعنا يمكن مقارنته بما يحدث للفلسطينيين، فلا مجال للمقارنة. بالنسبة لنا كان أصعب ما واجهناه هو التعذيب النفسي، لأنهم كانوا يكذبون علينا باستمرار ويتلاعبون بنا. كانوا يبقون الأضواء مضاءة طوال الليل في السجن. كما وضعنا

الحرية من جديد. أبطالنا العشرة، من قافلة الإغاثة العالمية لغزة، أحرار يرفعون رؤوسهم عالياً". وواصلت: "إن محاولات عرقلة مسيرتنا الإنسانية لم تزدنا إلا إصراراً، وكل تضيق نواجهه ليس إلا دليلاً على نبل الغاية التي نتحرك من أجلها. إن الحرية ليست مجرد كلمة، بل هي عهد قطعناه على أنفسنا، وطريق نضال طويل ستواصل السير فيه بكل ثبات وعزيمة، مدفوعين بواجبنا الأخلاقي تجاه أهلنا في غزة".

**"ما واجهناه ليس شيئاً مقارنة بما**

**يحدث في فلسطين"**

مقاطع الفيديو أظهرت حفاوة الاستقبال وفرحة أهالي المعتقلين المبرج عنهم داخل مطار قرطاج

الناس -

"بعد خروجه من المعتقل الأسود في شرق ليبيا، كما وصفه، أكد ماتياس الفاريز سعادته بالاستقبال الذي حظي به، مشيراً إلى أن هذا الدعم يمنحه ورفاقه دافعا لمواصلة النضال من أجل الشعب الفلسطيني، ومناصرة الأسرى في سجون الاحتلال..."

وصل إلى العاصمة تونس واسطنبول التركية أفراد قافلة الصمود بعد الإفراج عنهم من سجون الرجمة في ليبيا، حيث وصلت الدفعة الأولى المكونة من أربعة أشخاص الأربعاء (24 يونيو 2026) إلى تونس، ووصلت الدفعة الثانية -وهي ستة- إلى اسطنبول في اليوم التالي، وكان من ضمنهم الناشط الإيطالي دومينيكو سينتروني الذي علق قائلا فور وصوله: "من حسن حظنا أننا وجدنا من يستقبلنا عند خروجنا... أما آلاف الأسرى الفلسطينيين، فما زالوا مغيبين خلف قضبان السجون، يعيشون ظروفًا قاسية، ويتنظرون اليوم الذي يعانقون فيه الحرية كما عانقناها".

**سجن واضراب عن الطعام**

وكان أفراد القافلة العشرة اعتقلوا في بوابة سرت الغربية التي وصلوها مفاوضين في (24 مايو 2026م)، لمحاولة المرور بقافلتهم باتجاه غزة لكسر الحصار المفروض عليها، ومحاولات إيصال المساعدات الإغاثية والإنسانية إليها. ونقلوا إلى بنغازي وأودعوا السجن.

وفي الأول من يونيو دخلوا في إضراب مفتوح عن الطعام والشراب، الأمر الذي جعل قضيتهم قضية رأي عام في عواصم إفريقية وأوروبية.

**عزم على المواصلة**

الناشطة الإيطالية "ليوناردا" عقب وصولها إلى تونس عبرت عن شكرها لكل من تحرك وطالب بحرية معتقلي القافلة، ودعت إلى مواصلة النضال من أجل حرية فلسطين ووقف الإبادة في غزة.

وعلمت هيئة الصمود المغاربي صاحبة المبادرة بالقول: "بعد 30 يوماً من الاحتطاف، يشرف فجر

### السودان

البرهان: لا حلول وسط والحسم بالقضاء على "الدعم السريع" الأناضول -  
شدد رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان عبد الفتاح البرهان، الجمعة، على أنه "لا وجود لحلول وسط أو مهادنة" في الحرب الدائرة في البلاد، قائلاً إن الحل يتمثل في "القضاء على الدعم السريع المتمرد".  
وقال البرهان: "المعركة وجودية، وحققتنا بالله كبيرة بأننا سننتصر لأننا مع الحق"، مضيفاً أن "الضيق الذي يعيشه المواطنون سيزول بالقضاء على التمرد".

### لبنان

الأناضول -  
أقدم مناصرون لـ"حزب الله"، على قطع طريق في العاصمة اللبنانية بيروت، احتجاجاً على اتفاق الإطار المبرم مع الاحتلال.  
ويأتي الاتفاق في ختام الجولة الخامسة من المفاوضات بين بيروت وقل أيب، التي استضافتها واشنطن، وتركزت على انسحاب الاحتلال من الأراضي اللبنانية، وترتيبات انتشار الجيش اللبناني فيها.  
في المقابل، اعتبر النائب عن الحزب حسن فضل الله، في تصريحات صحفية، أن الاتفاق "هدية للعدو، وإن معارضة الحزب للاتفاق جديدة"، وأكد تمسكه بخيار السلاح.

### اليمن

الأناضول -  
توعدت جماعة الحوثي اليمنية، باستهداف أي تمركز صهيوني في إقليم "أرض الصومال" الانفصالي بكل الوسائل المتاحة.  
جاء ذلك في كلمة مصورة لزعيم الجماعة عبد الملك الحوثي، بثتها قناة "المسيرة" الفضائية التابعة للجماعة.  
وقال الحوثي، إن "اليمن لن يقف مكتوف الأيدي تجاه أي تمركز صهيوني في أرض الصومال، ولن ينتظر المتخاذلين، وإنما سيبادر، في أي وقت يقوم فيه العدو بأي تمركز، إلى استهدافه بكل الوسائل المتاحة".

# حرّ أوروبا... درجات قياسية وإنذارات حمراء



تحذير من مخاطر قصوى في بعض المناطق. وسجلت أكثر من مئة محطة تابعة لوكالة الأرصاد الجوية الوطنية حرارة تجاوزت 40 درجة مئوية. وكانت منظمة الصحة العالمية قد حذرت، أخيراً، من أن موجة الحر تمثل "حالة طوارئ صحية"، وليس فقط ظاهرة جوية أو حدثاً مناخياً.

عن نحو 68 ألف منزل شمال غربي فرنسا. وهذه ثاني موجة حرّ تضرب أوروبا الغربية في أقل من شهر، في وقت يجمع العلماء على أن التغير المناخي يفاقم حدة الظواهر المناخية القصوى. وفي إيطاليا، أصدرت وزارة الصحة، الثلاثاء، إنذاراً أحمر بشأن موجة حر شديدة في 15 مدينة، من بينها روما وميلانو. وفي إسبانيا، شملت البلاد كلها تقريباً، يوم الثلاثاء، بإنذارات الحر، مع

العربي الجديد -  
واصلت موجة الحر غير المسبوقة التي تضرب أوروبا تمدها، مع مخاطر جسيمة على صحة الضحايا الأكثر ضعفاً، ولا سيما في فرنسا التي شهدت، الثلاثاء الماضي، أكثر أيامها حرّاً منذ بدء تسجيل البيانات المناخية في عام 1947، حيث واجه أكثر من 90% من السكان حرارة شديدة جداً، وشهدت البلاد، الأربعاء، انقطاع الكهرباء

العدد (195) الثلاثاء 2026/06/30

[07]



# دولي

## حملة الـ40 يوماً: فولوديمير زيلينسكي يخطط لإجبار روسيا على السلام



أوكرانيا أراضي عدة في دنيبروبتروفسك وزابورجيا، رغم خسارتها مساحات في دونيتسك ولوغانسك. كذلك، فإن الأوكرانيين تمكنوا من ضرب العصب النضلي الروسي، عبر استهداف منشآت نفطية عدة على البحر الأسود وبحر البلطيق، خصوصاً مصفاة نفط كابوتنيا، الواقعة جنوبي موسكو على بعد 15 كيلومتراً من الكرملين، التي تعرضت لهجومين بطائرات مسيرة أوكرانية في 16 و18 يونيو الحالي.

ووفق وكالة رويترز، فإنه من المرجح ألا تستأنف المصفاة عملها لمدة ستة أشهر على الأقل بسبب الأضرار الجسيمة. وتؤمن هذه المصفاة المملوكة لشركة "غازبروم" نحو 40% من الوقود و50% من الديزل لمنطقة العاصمة موسكو. أظهرت هذه الهجمات تحديداً قدرة كييف على اختراق أنظمة الدفاع الجوي المتقدمة حول العاصمة الروسية. ورغم غياب أي تفاصيل معلنة من السلطات الأوكرانية حول خطة زيلينسكي، إلا أن كييف تنطلق من وقائع عدة تمت تجربتها سابقاً.

لم تتردد الولايات المتحدة في قمة مجموعة السبع في إيفيان الفرنسية، بين 15 و17 يونيو الحالي، في دعم أوكرانيا، الأمر الذي استدعى انتقادات روسية

الواقعة الأولى، وهي الأهم، متعلقة بعملية "شبكة العنكبوت"، التي نفذتها أوكرانيا في الأول من يونيو 2025، حيث تم تدمير 41 طائرة وقاذفة روسية في قواعد أولينيا، دياغيليفو، إيفانوفو، بيلايا، أوكرينكا. وشكلت تلك العملية اختراقاً أوكرانياً واسع النطاق في روسيا. الواقعة الثانية تتعلق بتثبيت كييف معادلة استهداف البنى التحتية الطاقوية والعسكرية في العمق الروسي، بما في ذلك منشآت في سيبيريا خلف جبال الأورال شرقاً. ولم تتمكن موسكو من منع الهجمات الأوكرانية، حتى أنها نقلت دفاعات جوية من أماكن حدودية إلى العاصمة الروسية، في وقت أقر فيه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بحاجة روسيا إلى تحسين وتطوير شبكة دفاعاتها الجوية في مواجهة المسيرات الأوكرانية، وذلك في الرابع من يونيو الحالي، خلال لقاء مع رؤساء وكالات الأنباء الدولية. ولم تمر ساعات على إقرار فولوديمير زيلينسكي خطته، حتى أعلنت وزارة الدفاع الروسية، عن إسقاط 660 طائرة مسيرة أوكرانية ليل الخميس. الجمعة، فوق 12 منطقة روسية وكذلك شبه جزيرة القرم الأوكرانية المحتلة وبحر آزوف والبحر الأسود.

روسيا تستعد للمواجهة؟

من جهته، اعتبر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن الدول الأوروبية تتعامل مع ملف الحرب في أوكرانيا بمنطق "فرض الإملاء لا التفاوض"، مشيراً إلى أن الدعوات الغربية للحوار مع موسكو تهدف إلى إعادة تشكيل شروط المواجهة وليس الوصول إلى تسوية سلمية حقيقية.

## إيران تتوقع مشاركة 35 مليون شخص في جنازة خامنئي.. استنفار واسع



بالمئة عبر طريق طهران - قم، فيما ستدخل بقية المركبات عبر المحاور الأخرى. وأضاف المسؤول الإيراني أن التقديرات تشير أيضاً إلى دخول نحو 450 ألف سيارة إلى مدينة قم، إضافة إلى توقع حركة تتراوح بين مليون و300 ألف ومليون و400 ألف سيارة باتجاه مدينة مشهد.

وأوقات إقامة المراسم، بهدف تسهيل حركة المشاركين والحفاظ على الأمن. وفي السياق ذاته، أعلن نائب رئيس عمليات شرطة المرور الإيرانية أن السلطات تتوقع دخول نحو مليون و900 ألف سيارة إلى العاصمة طهران تزامناً مع مراسم التشييع، موضحاً أن 30 بالمئة منها ستصل عبر الطرق المؤدية من محافظة البرز وطريق كرج السريع، و16 بالمئة عبر طريق برديس السريع، و13

عربي 21-  
أعلنت السلطات الإيرانية، توقعاتها بمشاركة ما يصل إلى 35 مليون شخص في مراسم تشييع المرشد الأعلى الراحل علي خامنئي، بالتزامن مع إعلان الشرطة حالة استنفار استعداداً لتنفيذ خطة أمنية ومرورية واسعة لإدارة الحشود وحركة السير خلال أيام المراسم. وقال رئيس شرطة الطرق الإيرانية إن مراسم الوداع ستقام يومي 3 و4 يوليو في مصلى طهران، على أن تقام مراسم التشييع في مدينة قم يوم 5 يوليو، قبل نقل الجثمان إلى العراق في 7 يوليو، وإقامة مراسم التشييع والدفن النهائي في مدينة مشهد يوم 8 يوليو، بحسب وكالة "تسنيم".

وأضاف أن التقديرات تشير إلى مشاركة ما بين 30 و35 بالمئة من سكان إيران في هذه المراسم، موضحاً أن عدد المشاركين المتوقع في طهران يتراوح بين 6 و17 مليون شخص، وفي قم بين 3 و5 ملايين، وفي مشهد بين 3.5 و8 ملايين، ليصل إجمالي المشاركين المحتملين على مستوى البلاد إلى نحو 35 مليون شخص.

وأشار إلى أن الشرطة عقدت سلسلة اجتماعات مع إدارات المرور والطرق لوضع خطة شاملة، تتضمن فرض قيود وإغلاقات مرورية تتناسب مع مواقع



## بطولة ليبيا لرفع الأثقال لفئة البراعم.. وسعاية بديري أولا والسويجلي ثانيا

- المركز الاول منذر محمود اسماعيل نادي السويجلي.
- المركز الثاني اسامة علي النوال نادي السويجلي.
- المركز الثالث خليل محمد خليل نادي أبوسيلم.
- وزن 60 كجم:
- المركز الاول محمد أكرم فرفر نادي وسعاية بديري
- وزن 65 كجم:
- المركز الاول هجرس عزالدين بن حسين نادي وسعاية بديري.
- المركز الثاني أشرف عبد الرزاق بلال نادي الظهرة.
- المركز الثالث احمد جمال القنطري نادي السويجلي
- هذا ونال الرياضي "عبد الرحمن محمد بن ساسي" من نادي السويجلي على جائزة أفضل رياضي في بطولة ليبيا لرفع الأثقال لفئة البراعم، بعدما حقق أعلى مجموع نقاط في البطولة 204.358 نقطة.
- وتحصل نادي وسعاية بديري على جائزة الترتيب الأول برصيد 199 نقطة و نادي السويجلي على المركز الثاني في الترتيب العام برصيد 195 نقطة، بفارق 4 نقاط فقط عن صاحب المركز الأول في منافسة قوية حتى اللحظات الأخيرة.



المركز الثالث حمزة عبد الرزاق شنيبة نادي أبوسيلم.  
وزن 56 كجم:

- اختتمت السبت 26-6-2026م، بصالة نادي الترسانة بسوق الجمعة بطرابلس، منافسات بطولة ليبيا لرفع الأثقال لفئة البراعم، بمشاركة 40 رياضياً، تمثل أندية (وسعاية بديري والسويجلي وأبوسيلم والظهرة واتحاد الشرطة)
- وجاءت النتائج على النحو التالي:
- وزن 38 كجم:
- المركز الاول عبد المهيم محمود البخنسي نادي وسعاية بديري
- المركز الثاني فراس ناصر الفرجاني نادي اتحاد الشرطة
- المركز الثالث عبد الرحمن عادل الجديد نادي الظهرة
- وزن 44 كجم:
- المركز الاول يزن محمود البخنسي نادي وسعاية بديري
- المركز الثاني محمد فتحي حامد نادي الظهرة
- المركز الثالث محمد ماجد ابوعين نادي اتحاد الشرطة
- وزن 50 كجم:
- المركز الاول عبد الرحمن محمد بن ساسي نادي السويجلي
- المركز الثاني يزن ابوبكر الدوكالي نادي وسعاية بديري.

## من على منصة القيادة إلى قاع البذاعة.. أين ذهبت أخلق الرياضة؟

يمثلها هذا المسؤول، ويهدم قيم الأجيال الناشئة من الرياضيين والجماهير الذين يفترض أن يروا في رئيس ناديهم قدوة يحتذى بها. إن إصلاح المنظومة الرياضية لن يتحقق بالخطط الفنية فقط، بل يبدأ أولاً بتطهير المقاعد القيادية من عقليات "فرض الرأي بالباطجة اللفظية"، والعودة إلى شريعة النظام والاحترام التي تحكم الجميع دون استثناء. فمن يعجز عن إدارة لسانه، هو حتماً أعجز من أن يدير نادياً!



لكن، وبدلاً من أن أجد أمامي مسؤولاً يناقش بمنطق قائد مؤسسة أو لغة القانون، صدمت بمشهد مؤسف: عندما عجز عن الرد ومجاراة الحجة، ففتح باب الشتيم والسب والكلمات البذيئة، ثم أغلق الهاتف فوراً وهرب من المواجهة! إن لجوء بعض "القيادات" إلى هذا الأسلوب ليس دليلاً على القوة، بل هو إعلان رسمي عن "الإفلاس الفكري والأخلاقي". إنه اعتراف واضح بأن هذا المسؤول لا يملك سوى لغة الشارع لمواجهة لغة القانون، وأن الكرسي الذي يجلس عليه أكبر بكثير من حجم مؤهلاته الأخلاقية والإدارية. هذا السلوك لا يسيء لي شخصياً، بل يسيء للمؤسسة التي

عبد العظيمة الشرع.. الرياضة هي منظومة قيم وأخلاق تقودها لوائح وقوانين. والمرأة الحقيقية لأي مؤسسة رياضية ناجحة تنعكس دائماً من قمة هرمها؛ فالقيادة المحترمة هي التي تفرض هيبتها باحترام الخصوم، والانصياع للنظام، ومواجهة الحجة بالحجة. وقد عشت هذا الموقف بنفسني مؤخراً؛ حيث جمعني نقاش هاتفي للأسف الشديد بمسؤول رياضي يقود إحدى المؤسسات، وكنا في خلاف حول وجهات نظر تخص الشأن الرياضي. حرصت طوال الحديث على ألا نخرج عن سياق القوانين واللوائح المنظمة، وجابتهه بالأدلة والبراهين القانونية التي تثبت صحة كلامي.

## الدوري الممتاز لكرة القدم ينطلق في الأول من سبتمبر القادم



حدد الاتحاد الليبي لكرة القدم الـ 15 من الشهر المقبل موعداً لانطلاق الفترة الأولى لتقيد وتسجيل لاعبي الدوري الممتاز، على أن تستمر حتى الـ 6 من أكتوبر المقبل. وأوضح الاتحاد الليبي لكرة القدم في بيان، أن لجنة أوضاع اللاعبين وانتقالاتهم ستتولى مراجعة طلبات تسجيل اللاعبين إلكترونياً خلال فترة التسجيل.

وشدد الاتحاد على ضرورة التزام الأندية باستكمال وإتمام إجراءات تسجيل اللاعبين ومتابعة اعتمادها من قبل اللجنة، إلى جانب ضرورة إيداع جميع المستندات والوثائق المطلوبة عبر منظومة التسجيل، وتسليم الأصول وأي مستندات أخرى تطلبها اللجنة خلال فترات التسجيل، مؤكداً عدم قبول أي مستندات أو وثائق

بعد انتهاء فترة التقيد المحددة. ومن المنتظر أن تنطلق منافسات الدوري الممتاز في الأول من الشهر سبتمبر المقبل على أن تفتح مباريات الموسم بمباراة كأس السوبر المقرر أن تقام في الـ 25 من أغسطس القادم والتي تجمع السويجلي بطل الدوري والأهلي طرابلس بطل الكأس.

## منتخبنا لكرة السلة يفوز على الرأس الأخضر في معسكره بمصر



في ثاني مبارياته الودية تمكن المنتخب الوطني لكرة السلة من الفوز على منتخب الرأس الأخضر بنتيجة 78 مقابل 74، في المباراة التي جمعت المنتخبين مساء الأربعاء 24-6-2026 في العاصمة المصرية، القاهرة، ضمن استعداداتهما لتصفيات النافذة المؤهلة إلى كأس العالم قطر 2027. ويقيم المنتخب الوطني في القاهرة معسكراً تدريبياً قبل أن يتحول إلى الكاميرون للمشاركة في التصفيات الأفريقية للنافذة الثانية المؤهلة إلى كأس العالم لكرة السلة بقطر 2027. وكان منتخبنا الوطني قد فقد مباراته الودية الأولى أمام نظيره المصري، بنتيجة 106 مقابل 64. ويفتتح المنتخب الوطني مشواره في النافذة الثانية بمواجهة منتخب جنوب السودان يوم الثاني من يوليو، قبل أن يلتقي منتخب الكاميرون في الثالث من يوليو، على أن يختتم مبارياته بمواجهة منتخب الرأس الأخضر يوم الخامس من يوليو، في لقاء يتطلع خلاله إلى مواصلة نتائج الإيجابية وتعزيز فرصه في المنافسة على التأهل إلى كأس العالم 2027.

## مقتطفات رياضية

## رمضان الجائر البريكي

✦ اختتم المنتخب الليبي المدرسي مشاركته في بطولة العالم للمواي تاي في مدينة كوالالمبور ماليزيا وتحصل على 6 ميداليات منها 2 ذهبية.

✦ منتخب ليبيا للكاراتيه يتوج بذهبية وفضية وبرونزية في مشاركته في بطولة البحر المتوسط بالإسكندرية مصر، ذهبية لسراج ابوقرين وفضية لسما الفريطيس وبرونزية لصهيب المغيربي وفضية لمؤيد خالد.

✦ انتخاب السيد لؤي الجطيلي رئيسا للاتحاد الليبي للرياضات الجوية.

✦ نادي الاهلي طرابلس الليبي يجدد تعاقد مع المدرب المصري حسام البدري والمدير الرياضي هادي خشبة وبقية الطاقم، لقيادة الفريق الموسم المقبل في الدوري الليبي الممتاز والكونفدرالية الافريقية.

✦ المنتخب الليبي للشطرنج، يختتم مشاركته في بطولة إفريقيا الفردية للشطرنج بدولة بتسوانا بمشاركة 51 شطرنجي، بحلول يوسف الحصادي في المركز 25 وتوفيق الكويري في المركز 28 ومحمد السوري في المركز 44.

✦ الرياضي محمد البهلول يتوج بالميدالية الذهبية في رمي القرص في البطولة العربية لألعاب القوى تحت 16 عام المقامة بمدينة الاسماعيلية بمصر.

✦ الاتحاد الليبي للميني فوتبول سينظم مباراة السوبر الأفرو امريكي والتي ستجمع بين بطل إفريقيا المنتخب الليبي مع المنتخب البرازيلي في مدينة بنغازي يوم 17 ديسمبر المقبل ومباراة السوبر الأفرو أوروبي والتي ستجمع بين بطل إفريقيا المنتخب الليبي مع منتخب أذربيجان في مدينة بنغازي يوم 18 ديسمبر المقبل.

✦ نادي الاتحاد، يعلن عن ضم اللاعبين المدافع سند الورفلي من الاهلي طرابلس والحارس نذير الغندور من الوطن والمحترف البوروندي الجناح الدولي جان كلود من الهلال السوداني.

✦ نادي وفاق أجدابيا يعلن عن تعاقد مع متوسط الميدان التونسي سند الخميسي من الاخضر وتجديد عقود لاعبي الوسط السنغالي كوناتي والمهاجم الرواندي اينوسنت نشوتي.

✦ نادي النصر يعلن عن تجديد تعاقد مع المدرب الجزائري خير الدين مضي وعن تعاقد مع الجناح رضوان الطيرة من الإفريقي والمهاجم صالح الطاهر من الاتحاد العسكري.

✦ المدرب الجزائري رضا بن ادريس يعلن عن نهاية عقده مع نادي الاخضر الليبي.

✦ نادي المدينة يعلن عن تعاقد مع المدافع منصور رزق من الاهلي بنغازي والحارس محمد الضرجاني من الاخضر وتجديد عقود لاعبي الوسط عمر القليب والمدافع وائل صديرة.

✦ علي الشريف رئيسا للجنة الادارية المؤقتة لنادي الاهلي بنغازي الليبي بقرار من وكيل وزارة الرياضة بالحكومة الليبية

✦ اللاعب انس الشبلي يعلن عن نهاية عقده مع نادي الاتحاد.

## كأس العالم لكرة القدم 2026



كوت ديفوار - النرويج، 19:00.

فرنسا - السويد، 23:00.

يوم الأربعاء 1 يوليو

المكسيك - الإكوادور، 03:00.

إنجلترا - الكونغو، 18:00.

بلجيكا - السنغال، 22:00.

يوم الخميس 2 يوليو

أمريكا - البوسنة والهرسك، 02:00.

إسبانيا - النمسا، 21:00.

يوم الجمعة 3 يوليو

البرتغال - كرواتيا، 01:00.

سويسرا - الجزائر، 05:00.

أستراليا - مصر، 20:00.

يوم السبت 4 يوليو

الأرجنتين - الرأس الأخضر، 00:00 منتصف الليل

كولومبيا - غانا، 03:30.

أرقام وإحصاءات من دور المجموعات

انتهت المرحلة الأولى من بطولة كأس العالم 2026.

بعد 72 مباراة مثيرة في دور المجموعات، أسفرت عن

تأهل 32 منتخباً إلى دور الـ 32، وسط أرقام بارزة

ومفاجآت عديدة عكست قوة المنافسة في النسخة

الحالية من المونديال.

ويحسب موقع Futbolred، شهدت مرحلة

المجموعات تسجيل 215 هدفاً في 72 مباراة، بمعدل

2.99 هدف في المباراة الواحدة، بينما كانت الجولة

الأولى الأكثر غزارة تهديفية بـ 75 هدفاً.

وتصدرت منتخبات فرنسا وهولندا وألمانيا قائمة

الأقوى هجوماً، بعدما سجل كل منتخب 10 أهداف.

المنتخبات المتأهلة لدور الثاني والثلاثين

أسدل الستار على منافسات دور المجموعات من بطولة كأس العالم 2026، في الساعات الأولى من صباح الأحد 28-6-2026 والتي شهدت خروج 16 منتخباً بعد نهاية الجولة الثالثة والأخيرة، في نسخة استثنائية من البطولة التي تقام في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك بمشاركة 48 منتخب، وشهدت البطولة منافسة قوية في دور المجموعات، حيث نجحت بعض المنتخبات في حسم تأهلها مبكراً، بينما احتاجت أخرى إلى الجولة الأخيرة لحسم مصيرها.

وتتجه الأنظار الآن إلى منافسات دور الاثنين والثلاثين (دور خروج المغلوب من مباراة واحدة)، الذي يعد بداية المرحلة الحاسمة في رحلة البحث عن لقب كأس العالم 2026.

وجاءت قائمة المنتخبات التي ودعت المونديال على النحو التالي:

المجموعة الأولى: كوريا الجنوبية، التشيك

المجموعة الثانية: قطر

المجموعة الثالثة: إسكتلندا، هايتي

المجموعة الرابعة: تركيا

المجموعة الخامسة: كوراساو

المجموعة السادسة: تونس

المجموعة السابعة: إيران، نيوزيلندا

المجموعة الثامنة: أوروغواي، السعودية

المجموعة التاسعة: العراق

المجموعة العاشرة: الأردن

المجموعة الحادية عشرة: أوزبكستان

المجموعة الثانية عشرة: بنما

وتنطلق منافسات دور الـ 32 من كأس العالم مساء

الأحد 28-6-2026 وتستمر حتى فجر السبت

المقبل 4-7-2026.

مواعيد مواجهات دور الـ 32 من كأس العالم، حسب

توقيت ليبيا:

يوم الأحد 28 يونيو

جنوب إفريقيا - كندا، 21:00.

يوم الاثنين 29 يونيو

البرازيل - اليابان، 19:00.

ألمانيا - الباراغواي، 22:30.

يوم الثلاثاء 30 يونيو

هولندا - المغرب، 03:00.

## لأول مرة في تاريخ كأس العالم

## الأرجنتين تواجه منتخبين إفريقيين في نفس النسخة



✦ كأس العالم 2014: الأرجنتين 3 - 2 نيجيريا؛ دور المجموعات.

✦ كأس العالم 2018: الأرجنتين 2 - 1 نيجيريا؛ دور المجموعات.

✦ كأس العالم 2026: الأرجنتين 3 - 0 الجزائر؛ دور المجموعات.

✦ كأس العالم 2026: الأرجنتين - الرأس الأخضر (دور الـ 32)

القاء الذي سيدور منتصف ليلة السبت بين منتخب الأرجنتين والرأس الأخضر ضمن الدور 32 لكأس العالم 2026، يعد الثاني في نفس البطولة بين منتخب الأرجنتين ومنتخب إفريقي، الأول كان في دور المجموعات أمام منتخب الجزائر وتعد هذه المرة الأولى التي تواجه فيها الأرجنتين منتخبان إفريقيين في نفس النسخة.

التقى منتخب الأرجنتين فيما سبق مع المنتخبات الإفريقية في 8 مباريات رسمية ضمن نهائيات كأس العالم، حقق خلالها 7 انتصارات مقابل هزيمة واحدة، حيث واجه نيجيريا 5 مرات، وساحل العاج والجزائر والكاميرون مرة واحدة.

فيما يلي نتائج مباريات المنتخب الأرجنتيني أمام المنتخبات الإفريقية في المونديال، قبل مواجهة الرأس الأخضر!

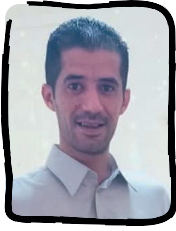
✦ كأس العالم 1990: الكاميرون 1 - 0 الأرجنتين؛ المباراة الافتتاحية.

✦ كأس العالم 1994: الأرجنتين 2 - 1 نيجيريا؛ دور المجموعات.

✦ كأس العالم 2002: الأرجنتين 1 - 0 نيجيريا؛ دور المجموعات.

✦ كأس العالم 2006: الأرجنتين 2 - 1 ساحل العاج؛ دور المجموعات

✦ كأس العالم 2010: الأرجنتين 1 - 0 نيجيريا؛ دور المجموعات.



■ مفتاح يعقوب

أوصيكم ونفسي  
بصيانة مولداتكم



■ خالد عقيلة

من قال إن المرأة  
ليست لها رأي؟  
بالعكس المرأة ليها  
كل يوم رأي..

العنوان  
مصراتة  
وسط المدينة  
بجوار محطة  
الحافلات  
051 261 2478

الإخراج الفني  
عبدالعظيم محمد الشقمانى  
خالد محمد بادي  
عبدحميد حسن الشبيخي

نائب رئيس التحرير  
رضا علي عيسى  
مدير التحرير  
محمد رجب ارفيدة

## للناس

العدد (195) الثلاثاء 2026/06/30

تصدر عن الهيئة العامة للصحافة

[10]

# الرأي

فرز وكالة الصحافة للطباعة

الطباعة بمطابع الهيئة العامة للصحافة

تنويه: الآراء الواردة في الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن توجهها

## أسئلة المنطق عن أسرار الطبخة السياسية المقبلة



■ رمضان معيتيق

كياتات تتحرك فقط بإشارات المانحين؟ وكيف تحولت النخبة التي يُتَرض أن تقود الوعي، إلى مرآة للكبنة تحترف تبرير التنازلات وتسويق الأوهام للناس؟ الصحافة والإعلام: حين يتحول الإعلام من سلطة رابعة تكشف وتفضح، إلى منابر لتلميع المتشبهين بالسلطة والهواء الشعب بمعارك جانبية (لا تسمن ولا تغني من جوع)؛ ألا يحق لنا أن نتساءل: لما صارت الصحافة "سخافة"، والإعلام أداة استغلال ممنهجة؟! يا ابن هذا الوطن، الغائب طواعية من نفسك، وأيضاً المغيب قسراً وسط هذه الدوامة؛ حان الوقت لتجيب بنفسك، فحين تضيق عليك معيشتك عند تطاحنهم، ثم تخنفي فجأة لغة البنادق، لتتحول إلى لغة التنازلات المشتركة، وتقاسم السلطة والنفط والميزانية خلف الأبواب المغلقة؛ هل تعتقد أنهم يبنون لك دولة القانون والعدالة، أم يثبتون كراسيهم على حساب مستقبل أبنائك وأحفادك؟ إذا كان الجميع يتحرك لمصلحته، والبلاد تُعرض رخيصة في سوق الصفقات الدولية، فمن يملك حق التغيير إن لم يستفك الشعب الليبي وقواه الحية ليكونوا هم الرقم الصعب والوحيد في هذه المعادلة؟ الإجابة تملكها أنت، وأنت كذلك غداً من سيدفع الثمن.

فهل تتحرك أمريكا -في قفزها للأمام على ذلك المسار- حياً في الليبيين وتأميناً لرفاهيتهم، أم أن الهاجس الأكبر هو تأمين تدفقات النفط في ظل أزمات الطاقة العالمية، ومحاصرة "الفيلق الروسي" وتجفيف منابعه في الشرق والجنوب؟ لا شك أن العلاقات الدولية قائمة على المصالح، لكن قد لا يكون من المناسب لليبيا تثبيت الوضع السياسي الحالي، ورسم سلطة أمر واقع من المعرقلين الحاليين أو بعضهم، فقط من أجل دافع طرف أجنبي يتجاهل مصالحنا نحن الليبيين.

سأعرج على الموقف الروسي قبل أن أختتم مقالتي، إذ حذرت القائمة بأعمال مندوب موسكو أمام مجلس الأمن تعقيباً على إحاطة تيتيه وتلويحاً بمبادرة بولس؛ من أن "أي تصور لا يحظى بموافقة القادة المؤثرين سيعمم العنف"، متمسكة بالشرعية المؤسسية الليبية، وحثماً تتفق معي أن هذه ليست غير من موسكو على المؤسسات الليبية، وليس موقفاً نابعا من احترام السيادة، قد لا نعرف الدوافع بدقة، لكن أجد من المنطقي أن ترى موسكو أن هذه البيروقراطية الحالية هي السد المنيع لإفشال أي مشروع أمريكي يسعى لطرده وجودها العسكري والاقتصادي من أفريقيا.

أعتقد أن الإجابات على هذه الأسئلة تقود إلى أن الجميع في الداخل والخارج يتحرك وفق مصالحه فقط، فما هو السيناريو الخفي الذي يتشكل خلف الستار؟ ألا يبدو أننا أمام ملامح تحالف مصلي عميق؛ وصفقة تقاسم للموارد وإدارة النفط والميزانية بين سلطة المال التنفيذي وسلطة السلاح؛ بحيث يضمن كل طرف بقائه، وتترك السيادة الوطنية ثقايض في سوق القوى الدولية؟

ختاماً، الحقائق لا تكتمل إلا بمساءلة الأطراف التي ارتضت دور المتفرج؛ الأحزاب السياسية الحاضرة الغائبة؛ إذا لم يكن لكر صوت أو حراك حقيقي كأجسام وطنية في هذه اللحظات المفصلية، فمتى تظهرون؟ وهل تحولت الأحزاب إلى مجرد دكاكين؟ تمتح فقط حسب الموسم عند توزيع غنائم السلطة والمحاصصة؟ منظمات المجتمع المدني والنخبة؛ أين ذهبت الشعارات الرنانة وورش العمل التي ثملأ بها الضنادق؟ وهل تحوّل المجتمع المدني إلى

شرعية دولية وصك اعتراف سياسي بغطاء أمريكي، يتجاوز كل العقد القانونية التي عطلت الحلول لسنوات؟ والواقع اليوم أليس هو ذاته واقع أمس الذي كان يريد له حفتر السحق والمحقق وتحريك الأرتال ونصب المنصات واستهداف المدن؟! ما الذي تغير حتى صار يدلل بشراكته ببيانات للملا؟

وفي المقابل، سابق رؤساء المجالس الثلاثة (عقيلة، تكالة، المنفي) الزمن لإصدار "وثيقة مبادئ" تحدد موعداً للانتخابات في فبراير 2027، ولسائهم يلهج بالدعاء ألا ينغص أحدهم عليهم اتفاقهم هذه المرة حتى يوقعوا بيانهم؛ قبل أن يتعقد جمع مجلس الأمن على إحاطة تيتيه، اجتمعوا على الزووم ونسوا خلافاتهم ورموا أحقادهم وتوافقوا وصاغوا وثيقتهم، وزينوها بابستكار "لجنة سيادية عليا" لإدارة النفط والاستثمار والمصرف المركزي، لكن نسوا أن يخبرونا لماذا تذكروا الموعد والانتخابات والمؤسسات السيادية في هذا التوقيت بالذات؟ هل هو استيقاظ مضاجئ للحس الوطني، أم هي حركة دفاعية غريزية لمؤسسات تخشى أن تطير كراسيها تحت ضربات صفقة أمريكية خاطفة تُطبخ بعيداً عن كواليسهم؟ لماذا وجدنا اتفاقهم اليوم قريباً بعد أن كان بالأمس كبعده المشرق عن المغرب؟!

إذا انتقلنا للمشهد الدولي، تتزايد الأسئلة إلحاحاً؛ وحتى مع قناعتنا بأن البعثة الأممية برناسة "هانا تيتيه" من حقها أن تدافع باستبسال عن "الحوار المهيكل" وتوصياته الـ 600، ولكن، أين هي نتائج الورش والحوارات السابقة على أرض الواقع؟ وهل الهدف هو الوصول إلى حل، أم الاستمرار في احتكار "إدارة الأزمة" حماية للوظيفة الدولية من التهميش أمام الاندفاع الأمريكية؟ وهل موقف واشنطن داعم حقاً لمسار البعثة كما تقول خارجيتها ومندوبوها بمجلس الأمن؟ أم أن صادق سياسيتها في ليبيا ما يرسمه صهر ترامب من صفقات يقفز فيها فوق البعثة وفوق مسارها الأممي الطويل.

نشاهد واشنطن تتحرك عبر "مسعد بولس" للتركيز على "توحيد السلطة التنفيذية أولاً" وتجاوز التفاصيل، والبعثة تتحرك لتوحيد الأجسام السيادية عبر انتخابات تشريعية وتنفيذية كما هو مرسوم في خارطة طريقها،

يونيو ليبيا هذا العام بدأ حاراً أكثر من عادته، والهرولة حول كراسي السلطة بلغت فيه ذروتها، والمواطن الليبي غارق في خضم منغصاته اليومية وطوابيره اليومية، مشغول عما يعد له في كواليس صناع القرار من "طبخة مصير" لوطنه، ولا يصله من (طواجين) طبخاخي مطبخنا السياسي إلا الكلام المنمق والوعود الحاملة؛ المقولبة في بيانات تشع وطنية وحرصاً وتضان.

والمتلقي خلال اليومين الماضيين للبيانات والتصريحات الأخيرة التي سبقته ولحقت إحاطة هانا تيتيه -أمام مجلس الأمن في جلسة الخميس 18 يونيو الجاري- سيلاقي التصريحات التي تدعي الحرص على الديمقراطية والسيادة، بينما يصفعه المنطق صفعاً -إن هو تماهى معها- لي طرح عليه الأسئلة الحقيقية المجردة من التجميل، حتى يرى أين تقف مصلحة الوطن والمواطن وسط هذا التزاحم الدولي والمحلي.

أولاً؛ كواليس الكلمات.. من يملك القرار؟ ومن هنا ننتمع معاً في المواقف الأخيرة للفرقاء، ألا يخالجكم مثلي هذا السؤال؛ هل تغيرت العقليات، أم أن المصالح هي من تغيرت؟

قبل يومين خرج علينا رئيس حكومة الوحدة الوطنية "عبد الحميد الدبيبة" بتغريدة يتحدث فيها فجأة عن "تنازلات مؤلمة" وشراكة "تحقق ازدهار بلادنا"، وكل ما اعتصرت ذاكرتي لم أذكر له إلا سنوات من التمسك بشعار: "لا تسليم إلا لحكومة منتخبة"؛ لذلك أليس من حقنا أن نتساءل؛ ما الذي استجد في توازنات القوة الإقليمية والدولية ليتحول الخطاب فجأة نحو التنازل والشراكة؟ وماذا حل بشرط التسليم لحكومة تأتي بها الانتخابات؟! السياسة حتماً تبني على التفاوض، والتفاوض يبني على التنازلات، لكن هل نحن هنا نتحدث عن التنازل من أجل بقاء الوطن، أم لضمان بقاء عبد الحميد في مقعده بالسلطة التنفيذية القادمة؟

وحين يعلن حفتر -في بيان يقطر ديمقراطية وقبولاً لآخر- استعداد الكمال للانخراط في مبادرة مستشار ترامب، "مسعد بولس"، ويصفها بالـ "واقعية وفهم الأمر الواقع"؛ فما هو الأمر الواقع المقصود هنا؟ هل هو الاعتراف بالصندوق والدستور، أم هو السعي لانتزاع

## عالم الأحلام بين الحقيقة والخيال...!!



■ خالد الجربوعي

الصديق الذي لم ألتق به طويلاً، وحلمت بلقائه ليلاً وهو يجلس لوحده وكأنه ينتظرنى، وبعد تبادل السلام والتحية سألته ما الذي أتى به في هذا الصباح إلى هنا وهو يقيم في منطقة أخرى وفي غير طريق عمله الذي أخبرني أنه ذهب إليه؟ فقال إنه عند خروجه شعر وكأن شيئاً يقوده إلى هنا فحضع له وأتى لشرب كوب قهوة قبل انتشار المكياطة وأخواتها.. فكان اللقاء وكأنه معد له، وكنت معه على موعد تم تحديده عبر الحلم..

وفي مرة أخرى، ومنذ سنوات طويلة شاهدت في أحد الأحلام أنني أسير في شارع غريب لا أعرفه، وشد انتباهي بذلك الشارع واجهة محل، واسمه لازلت أذكره حتى اليوم، "محل الحذاء الذهبي" رغم أنني لم أشاهد هذا المحل يوماً، وشاءت الصدفة أنه في اليوم التالي وصل خبر وفاة أحد الأقارب غير المقربين، فكان الذهاب إلى بيت العزاء، ومن هناك المشاركة في مراسم الجنازة، وعند السير ما بين مسجد الصلاة والمقبرة راجلين إذا بي أشاهد نفس واجهة المحل، وبذات الاسم في ذلك الشارع الذي أمر عبده أول وآخر مرة في حياتي حتى اليوم، وكان ما رأيته في الحلم كان مقدمة لهذا الأمر، وغيره الكثير من أحلام قد تعيشها أو تعيش جزءاً منها لاحقاً في حياتي اليومية العادية، وهو ما يجعل الأحلام عالم غريب لا سيطرة عليه، ولا مقدرة على تفسيره ولا معرفة بما سيحدث من خلاله ولا ما ستعيشه معه..

ما إن تضع رأسك على الوسادة وتذهب في حالة نوم معتادة حتى تجد نفسك في عالم آخر، عالم لا دور لك فيه ولا سيطرة ومقدرة، عالم يضرض عليك وتعيش فيه طالما أنت مستغرق في نومك، إنه عالم الأحلام الذي يرافقك منذ لحظات نومك الأولى وحتى لحظة الاستيقاظ، عالم تعيش فيه أحداثاً ومواقف لا تعرف لها بداية ولا نهاية ولا ترابط أحداث، تعيش مع أشخاص قد تعرفهم وتعيش بينهم وقد لا تعرف منهم أحداً، أو أن بعضهم قد مر عليك يوماً منذ سنوات، ومنهم من قضى نحبه لتجدهم أمامك في أحداث ومواقف لا تعرف كيف التقى فيها كل هؤلاء.. أحلام قد يكون بعضها مرحاً وسعيداً وبعضها الآخر غير ذلك، حتى أنك في بعض الأحيان تجد نفسك لا تريد الخروج من بعض الأحلام، وحتى إن استيقظت لسبب أو آخر تنتمى العودة إليها وإكمالها إلى أقصى حد، وقد تنجح في ذلك أحياناً وتفشل أحياناً أخرى.. أحلام يأتيك فيها أشخاص عاديون وشخص عامة تعيش في مجتمعك أو بعيداً عنك، شخص من السياسة والفن والرياضة وغيرهم الكثير.

أحلام قد تجسد حدثاً عشته في اليوم السابق، أو حدث تفكر فيه ولا تريد القيام به في اليوم اللاحق أو ما بعده، أحلام قد تجلب أشخاصاً مقربين انتهى عمرهم وأصبحوا خارج دورة الحياة، وأحلام قد تنقلك إلى مواقع وأماكن لم تصل إليها أو تشاهدها في حياتك، أحلام قد تعيشها حقاً واقعا أو تعيش بعضها منها.

وعلى سبيل المثال، شخصياً عشت ذلك واقعا، ففى إحدى المرات حلمت بأحد الأصدقاء والجيران الذي انتقل إلى مكان آخر ولم ألتق معه لفترة طويلة، فكان أن تقابلنا في الحلم، تبادلنا الحديث ولكن ما حدث في اليوم التالي أمر غير طبيعي، ففي صباح اليوم التالي وبينما كنت في طريقي إلى العمل توقفت على أحد المقاهي قريباً من البيت، وكنت غير معتاد على ذلك، ولكن أمراً ما شدني للوقوف عليه، وما إن دخلت من باب المقهى حتى وجدت أمراً فرض نفسه وكأنني مازلت أعيش حلم الليلة السابقة، فكان أن شاهدت ذلك

## تفسير للوضع الحالي في ليبيا



■ وحيد عبدالله الجبو

رغم صعوبته - هو - صناعة كتلة - حرجة من الوعي الداخلي -؛ حراك نخوي وشبابي يؤمن بأن السيادة والعدالة لا تمنح من عواصر الدول العظمى، بل تنتزع بتوافق ليبي-ليبي يضع مصلحة الوطن فوق صراع المغانم والمحسوبية، وبدون كسر هذه التبعية، ستبقى المطارات، للأسف، هي الملاذ الأخير لكل عقل يبحث عن بيئة تحترم إنسانيته. إضافة إلى اتساع السلبية، هناك تراجع كبير في اجماع القوي السياسية والوطنية على توحيد كلمتهم، وهناك تراجع شعبي لتغيير الواقع السياسي، وهناك مواقف سياسية تبني بناء علي المصالح الشخصية مالية أو سلطوية فمن وجد مصلحته مع هذا أو ذاك، ترك مصلحة الوطن وذهب يهرول لمصلحته الشخصية، ليتحصل على منصب أو جاه أو مال، حتى إن هناك من يتمنى أن يستمر التخبط السياسي والاقتصادي، وتستمر الفوضى وعدم استقرار البلاد لأنها تحقق مصلحة الأثنية.

إن الوطن يناهز المخلصين لإخراجه من النطق المظلم ومن الضل المستمر، إن بقاء البلاد بهذا الشكل يؤكد ما وصفها به عديد القادة السياسيين من دول مختلفة بأنها دولة فاشلة.

متي يستفيق المخلصون لجر ليبيا إلى بر الأمان وإبعادها من الضياع؟

وجود أزمة بنيوية داخلية (العجز عن بناء دولة القانون والعدالة)، وأطماع خارجية مستمرة (الابتزاز والتدخل الدولي)، هذا التشابك هو ما يبقي البلاد في حلقة مفرغة، ويمكن تفكيك هذا الجذر إلى شقين متكاملين؛

في الداخل: غياب "مفهوم الدولة" وغياب العدالة الاجتماعية. إن المشكلة الحقيقية محلياً ليست في غياب الكفاءات، بل في أن "منظومة القبيلة، والمناطقية، والمصالح الضيقة" طغت على "مفهوم الدولة الحقيقية".

عندما تغيب العدالة والقانون، تصبح مؤسسات الدولة مجرد غنائم تتقاسمها الأطراف، ويتحول "المواطن" إلى باحث عن الحماية من خلال انتمائه القبلي أو العرقي وليس كفاعله.

هذا المناخ يطرد العقول تلقائياً؛ لأن المبدع لا يجد قانوناً يحميه أو عدالة تنصفه، فيرى أن كرامته المهنية والإنسانية مهدورة.

وفي الخارج: الصراع الدولي والابتزاز الاقتصادي مستمر ضد ليبيا.

ليبيا، بموقعها الاستراتيجي وثرواتها الهائلة (النفط والغاز والموقع الجغرافي)، تقع في قلب "منطقة جيوسياسية حساسة جداً".

استقلال الانقسام: الدول العظمى والإقليمية لا تخلق دائماً الانقسام من العدم، بل تستغل الفراغ الداخلي وغياب الجبهة الوطنية الموحدة.

رهن القرار الوطني للدول الخارجية عندما يضطر الساسة المحليون للاستقواء بالخارج للبقاء في السلطة، يصبح ضمن هذا الاستقواء هو التنازل عن السيادة، وفتح الباب لابتزاز الثروات وتاجيع الصراع لضمان استمرار مصالح تلك الدول.

إن النتيجة الحتمية؛ الخارج لن يبني لليبيا دولة عادلة، لأن استمرار الضعف والانقسام يسهل عملية نهب الثروات وابتزاز القرار السياسي.

لذلك، يبقى الحل الأخير والوحيد

## اللهم إن كان سحراً فأبطله



■ مفيد ابومديس

لم تعد المقارقات مجرد مواقف عابرة، بل أصبحت أسلوب حياة، حتى بات المرء يقف أمام كثير من المشاهد عاجزاً عن تفسيرها إلا بالدعاء: اللهم إن كان سحراً فأبطله.

تريد أن تعمل؟ يقال لك: لا بد من شهادة خبرة.. تريد شهادة خبرة؟ لا بد من أن تعمل!! استغراب يختصر عبث منظومة كاملة، وكان الوظيفة لا تمنح إلا لمن سبق أن حصل عليها. يمرض الإنسان ويحتاج إلى عملية جراحية لا تتجاوز أضي دينار فيعجز عن توفيرها، ثم يرحل عن الدنيا فتقام له مراسم عزاء بعشرة آلاف دينار! وكان المجتمع يجيد تكريم الموتى أكثر من إنقاذ الأحياء.

المتسول يجلس أمام المسجد لا يصلي، بينما يتسابق المصلون الخارجون من الصلاة إلى إعطائه المال، ثم يطلبون منه أن يدعو لهم!! مقارفة تجعل السؤال مشروعاً: هل أصبحنا نهتم بالمظاهر أكثر من جوهر العبادة؟

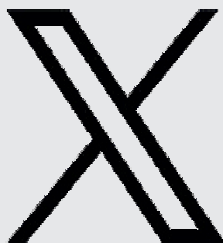
في التعليم تنجلي صورة أخرى من العبث؛ طالب متفوق حصل على أعلى الدرجات، لكنه يجد نفسه راسباً بسبب نواتج وإجراءات لا تعترف بالاجتهاد بقدر ما تعترف بالتعقيد، حتى أصبح التفوق أحياناً لا يكفي للنجاح.

يسافر بعض الحجاج على نفقة الدولة، ثم يعود ليقيم وليمة تتجاوز قيمتها أكثر من مائة ألف دينار!!

وكان الغاية من الرحلة تحولت عند البعض من عبادة وتواضع إلى استعراض ومباهاة.

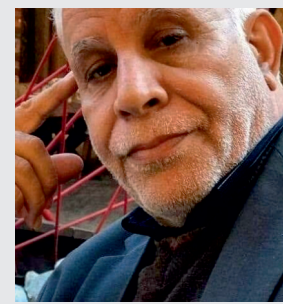
هذه ليست حوادث منفصلة، بل صور متكررة تعكس للمب في ترتيب الأولويات، حين يصبح الشكل أهم من المضمون، والوساطة أقوى من الكفاءة، والمظاهر أعلى من الإنسان.

اللهم إن كان سحراً فأبطله، وإن كان فساداً فأزل أسبابه، وإن كان عوجاً فأقمه، فإن الأوطان لا تبني بالمقارقات، وإنما تبني بالعدل والعقل واحترام الإنسان.



انيا الفاندي

لا يكفي أن تكون طيباً.. في هذه الحياة لتتال ما تستحق.. يجب أن تكون شجاعاً أيضاً



عبدالفتاح الشلوي

مشكلتنا أننا نهمل السنن التراثية، بمعنى: أن غايتنا ننام متخلفين، ونصحو حضاريين، دون أن نمر بسلم الارتقاء، ظاهر الأمور لا تنبئ بخير، ما لم نتغير بهدائية ربانية.





من الابتكارات التكنولوجية المطبقة في بطولة كأس العالم الحالية الاعتماد على 16 كاميرا تتبع بصري تجمع 150 مليون نقطة بيانات في المباراة للمساعدة عند وجود تسلسل واضح

## معرض ليبيا الدولي للدفع الإلكتروني والتحول الرقمي

المعرض لم يكن مجرد مساحة للعرض، بل شكل منصة لتبادل الخبرات وإطلاق مبادرات عملية، منها اعتماد الدفع الإلكتروني في تحصيل الرسوم الحكومية، وهو ما يعكس توجه الدولة نحو بناء اقتصاد رقمي أكثر كفاءة وشفافية. وقد أكد المسؤولون أن هذه الخطوات تفتح المجال أمام الشركات الناشئة والشباب للاستفادة من بيئة مالية وتقنية حديثة، وتضع ليبيا في مسار الاندماج مع منظومة المدفوعات العالمية.

بهذا، شكل المعرض محطة مهمة في مسيرة التحول الرقمي، ورسالة بأن ليبيا تتحرك بخطوات عملية نحو اقتصاد حديث قائم على الابتكار والتقنيات المتقدمة، معززة بحضورها الإقليمي في مجال التكنولوجيا المالية.



والدولية، ويبحثوا سبل مواجهة التحديات المرتبطة بالبنية التحتية المالية وتطويرها بما يواكب المعايير العالمية.

وهو ما يمثل نقلة نوعية في تعزيز الشمول المالي وتوسيع نطاق المدفوعات الرقمية، كما ناقش المشاركون فرص التعاون بين المؤسسات المحلية

احتضنت أرض معرض طرابلس الدولي فعاليات معرض ليبيا الدولي للدفع الإلكتروني والتحول الرقمي، حيث اجتمعت أكثر من أربعين مؤسسة مالية وتقنية محلية ودولية لتقديم أحدث الحلول في مجالات الدفع الإلكتروني والخدمات المصرفية الرقمية والذكاء الاصطناعي. وقد افتتح الحدث رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة بحضور محافظ مصرف ليبيا المركزي وعدد من الوزراء والمسؤولين، في إشارة واضحة إلى الدعم الرسمي لمسيرة التحول الرقمي.

شهدت أجنحة المصارف وشركات التقنية المالية إقبالاً كبيراً من الزوار الذين تابعوا إطلاق خدمات جديدة مثل قبول بطاقات Visa الدولية داخل ليبيا لأول مرة، إلى جانب تقنية SoftPOS التي تحول الهواتف الذكية إلى نقاط بيع إلكترونية معتمدة،

## باحثة ليبية تكشف ارتباط حرق النفايات بأمراض تنفسية



لرصد تلوث الهواء يعتمد على أجهزة استشعار دقيقة لرصد الغازات السامة والجسيمات العالقة وقياس درجات الحرارة والرطوبة، مع تحليل البيانات وإصدار إنذارات مبكرة قبل وصول الأدخنة إلى التجمعات السكانية، إضافة إلى إمكانية تخزين البيانات البيئية للاستفادة منها في الدراسات المستقبلية.

وأكدت الدراسة أن النظام المقترح يمكن تشغيله بالطاقة الشمسية أو التيار الكهربائي أو البطاريات، بما يتيح استخدامه في الشوارع والمكبات ومحيط المدارس والمقار الإدارية وغيرها من المواقع العامة. وأرجعت الباحثة انتشار بعض الأمراض التنفسية والصدفية إلى الحرق العشوائي للنفايات وضعف أنظمة مراقبة جودة الهواء وتأخر اكتشاف التلوث وأثاره الصحية، داعية إلى تعزيز منظومات الرصد البيئي وتوظيف التقنيات الحديثة في متابعة مستويات التلوث، وفي الجانب العلاجي، أشارت إلى إمكانية الاستفادة من بعض النباتات المحلية في التخفيف من الآثار الصحية المرتبطة بالتعرض للأدخنة، مثل أوراق الجوافة لاحتوائها على مركبات مضادة للأكسدة والالتهابات، إضافة إلى نبات الأثل

كشفت دراسة علمية أعدتها الباحثة الليبية أسماء عيسى أبو القاسم القزون عن وجود آثار صحية وبيئية واسعة لانبعاثات الدخان الناتجة عن حرق النفايات داخل المدن، مؤكدة ارتباطها بانتشار أمراض تنفسية وصدفية وحالات حساسية بين مختلف الفئات العمرية، مع امتداد تأثيرها إلى مناطق بعيدة عن مواقع الحرق. وأوضحت الباحثة، في ورقة عمل قدمتها خلال احتفالية نظمها كلية البيئة والموارد الطبيعية بجامعة الشاطئ بمناسبة اليوم العالمي للبيئة، أن الدراسة استندت إلى تحليل بيانات نحو 250 حالة جرى اختيارها عشوائياً من مناطق متفاوتة البعد عن مواقع الحرق، لضمان تمثيل جغرافي متنوع ودقيق للمدينة.

وأظهرت النتائج أن الأدخنة الناتجة عن حرق النفايات لا تقتصر آثارها على المناطق القريبة من مصادر التلوث، بل تمتد إلى أطراف المدينة مسببة أمراضاً تنفسية وصدفية من بينها التهابات الجيوب الأنفية والحساسية المفرطة، الأمر الذي استدعى توسيع نطاق الدراسة ليشمل مناطق أبعد. وقدمت الباحثة مقترحاً لتطوير نظام ذكي منخفض التكلفة

جودة الهواء داخل المدن، مؤكدة أن مواجهة التلوث الناتج عن حرق النفايات تتطلب حلاً علمياً مبتكرة إلى جانب رفع الوعي المجتمعي بخطورة هذه الممارسات.

وعسل السدر لما تمتلكه من خصائص علاجية مستخدمة في الطب التقليدي بالمناطق الصحراوية والساحلية. خلصت الدراسة إلى أن المشروع المقترح يتميز بانخفاض تكلفته وسهولة تطبيقه، ما يجعله خياراً عملياً لدعم جهود حماية الصحة العامة وتحسين

## حملات احتيال تستهدف مستخدمي آبل

إلى الصور والرسائل ووسائل الدفع المرتبطة بالحساب، وتشير تقديرات شركات الأمن السيبراني إلى أن هجمات التصيد الاحتيالي ارتفعت بنسبة تقفوق 25% خلال العام الماضي، وأن مستخدمي آبل باتوا ضمن الفئات الأكثر استهدافاً بسبب اعتمادهم الكبير على الخدمات السحابية والمالية المرتبطة بالهواتف.

هذه التطورات تؤكد أن الوعي الأمني يظل خط الدفاع الأول لمستخدمي آبل، إذ ينصح الخبراء بعدم التفاعل مع أي رسائل أو روابط مشبوهة، والتأكد من هوية البريد الإلكتروني أو الموقع قبل إدخال أي معلومات شخصية، إلى جانب تحديث الأجهزة بشكل دوري لتضاد الثغرات الأمنية. وبذلك يتضح أن قوة أنظمة آبل لا تعني غياب المخاطر، بل تستدعي يقظة دائمة من المستخدمين لمواجهة محاولات الاختراق والاحتيال المتزايدة



ويطلب منهم إدخال بيانات حساب iCloud وكلمات المرور، الأمر الذي يمنح المهاجمين وصولاً مباشراً

رسائل أو مكالمات تنتحل صفة موظفي الدعم الفني وتدعي أن حساباتهم أو أجهزتهم تعرضت للاختراق.

كشفت تقارير أمنية حديثة أن مستخدمي أجهزة آيفون ليسوا بمنأى عن التهديدات السيبرانية رغم السمعة القوية التي تتمتع بها منتجات آبل، حيث أعلنت شركة الأمن السيبراني "باراداييم شيفت" عن اكتشاف ثغرة جديدة تحمل اسم usbliter8 تؤثر في بعض الهواتف القديمة المزودة بمعالجات A12 وA13، مثل آيفون XS وآيفون 11. وتكمن خطورة الثغرة في وجودها داخل شفرة الإقلاع الرئيسية للجهاز، ما يتيح للمهاجمين تجاوز بعض القيود الأمنية والوصول إلى بيانات حساسة، غير أن استغلالها يتطلب وصولاً مباشراً إلى الهاتف واستخدام أدوات متخصصة، وهو ما يقلل من احتمالات انتشارها الواسع لكنها تظل مصدر قلق لمستخدمي هذه الأجهزة.

وفي موازاة ذلك، حذر خبراء الأمن من تصاعد حملات التصيد الاحتيالي التي تستهدف مستخدمي آبل عبر ما يعرف بـ"تنبية آبل العاجل"، حيث يتلقى الضحايا

## المبدع في زمن النسخ

## القصة المترشحة للقائمة القصيرة لجائزة المتنبي الأدبية لسنة 2026. تنشرها الناس بالاتفاق مع الكاتبة/ ج 1



هدى الشواش

نسيت المدينة كيف تتنفس.

مشيت فيها مرة، أو مرات، لا فرق، فالوقت هنا ليس له طعم. الأبراج تتراص كمرابيات تحديق في بعضها، تعكس الكمال حتى ملت السماء من شكلها. كنت أقف على جسر يربط بين برجين متطابقين، أنظر إلى انعكاسي في الزجاج، فلا أرى نفسي، أرى آلاف النسخ مني ممتدة إلى ما لا نهاية. شعرت للحظة أنني لست شخصاً واحداً، أنا جموع من الوجوه المتشابهة، وكلها تبسم بالطريقة ذاتها. الوجوه في هذه المدينة منحوتة، لم تولد من أرحام النساء.

رأيت طفلة في الثالثة من عمرها تمسك بمرآة صغيرة، تدرب ابتسامتها كما لو أنها تؤدي امتحاناً. نظرت إليها، فالتفتت أمها وقالت: "إنها تتدرب على صورة المدرسة، الكل يجب أن يكون جميلاً". أردت أن أقول لها: "دعها تكون قبيحة مرة، دعها تبسم، دعها تبكي، دعها تكون حقيقية". لكنني صمت. من أنا لأقول شيئاً؟

الضحكات هنا تدرس في معاهد خاصة. نعم، سمعت بهذا. معاهد لتعليم الضحك، ضحكات للعمل، ضحكات للمناسبات، ضحكات للصور.

حتى المطر ينزل بموعد محدد في النشرة الجوية، لا يتأخر دقيقة، ولا يزيد قطرة. كنت صغيراً حين كان المطر يأتي بغتة، يبللنا ونحن نركض، كنا نضحك من قلوبنا. الآن، الناس يحملون مظلاتهم قبل أن يهطل بساعة.

كل شيء يلمع، يتلألأ، يصرخ بالجمال. لكن لا شيء يحيي.

كنت أمشي في شارع التسوق الكبير، المحلات كلها تتبع أشياء براقية، عطوراً زجاجية، ساعات ذهبية، أثاثاً كأنه من قصور الأحلام. وقفت أمام واجهة عرض، رأيت دمية تتحرك، تبسم، تلوح بيدها. ظننتها حقيقية للحظة، لكنها كانت مجرد آلة. عندها تذكرت إلياس.

إلياس كان جاري في العمارة القديمة. تلك العمارة الوحيدة في الحي التي لم يهدمها أصحاب المشاريع. قالوا إنها تشبه المنظر، إنها عيب في جبين المدينة الجميلة. لكنها صمدت، كشيء عنيذ يرفض الموت.

كان يسكن في الطابق العلوي، في غرفة على السطح. لم أكن أعرف اسمه في البداية. كنت أراه صباح كل يوم ينزل الدرج المكسور، حذاءه الملطخ بالطلاء يحدث صريراً مع كل خطوة. كان يمشي ورأسه مرفوع إلى السماء، كأنه ينتظر شيئاً لا يراه غيره.

لم أكن الوحيد الذي لا يراه. الناس كلهم لا يرونه. ملابسه المهترئة، عيناه الحاملة، يده الملتحمتان بالألوان، كلها أشياء لا تراها عيون المدينة. هنا يرون فقط اللامع، الجديد، المثالي. إلياس كان خارج هذا كله. كان خارج الزمن.

في أحد الأيام، صعدت إلى سطح العمارة. لا أدري لماذا. ربما لأني شعرت بالاختناق في شفتي الصغيرة، تلك الشقة التي تشبه كل الشقق، بجدرانها البيضاء وأثاثها المطابق للصور في المجلات.

فتحت باب السطح، فإذا بي أمام عالم آخر. كان السطح حديقة صغيرة، لكنها ليست كالحدايق المرتبة في المدينة. هنا كانت النباتات تنمو كيفما اتفق، بعضها يابس، وبعضها مزهر، والأصص كلها مختلفة الأحجام والألوان. وفي الزاوية، كانت غرفة إلياس. بابها الخشبي قديم، مقبضها من حديد

صدى.

وقفت أنظر، ففتح الباب.

كان إلياس واقفاً ينظر إليّ. لم يسأل من أنا، لم يقل شيئاً. فقط ابتسم ابتسامة خفيفة، ثم أشار لي بالدخول.

دخلت.

الغرفة صغيرة، لكنها كانت ممتلئة إلى آخرها. لوحات قماشية على الجدران، على الأرض، حتى على السقف. بعضها معلق، وبعضها مسند إلى الكراسي، وبعضها ملقى كأنه نسي. قصائد مجمدة في كل مكان، أوراق صفراء مكتوبة بخط يد مرتجف. رائحة زيت التربنتين والمطر تفوح من كل زاوية. ليس المطر الذي ينزل بموعد، بل مطر قديم، له رائحة الذكريات. تقدمت خطوة، ونظرت إلى إحدى اللوحات. كانت امرأة تبكي، لكن دموعها كانت من ذهب. لا أدري كيف رسم هذا، الألوان تتداخل كأنها حية، كأنها تتنفس.

التفت إليه، فوجدته يجلس على كرسي خشبي، يشعل سيجارة وينظر إليّ بصمت.

«أنت من ترسم هذا؟» سألته.

أوماً برأسه.

«لماذا لا تعرض لوحاتك في المعارض؟ إنها جميلة».

ضحك ضحكة هادئة، ثم قال: «هي ليست جميلة. هذا هو المشكل. هي حقيقية، والحقيقة ليست جميلة دائماً».

جلست على الأرض أمامه، وشعرت أن هذه الغرفة هي أول مكان في المدينة لا يخنقني.

منذ ذلك اليوم، صرت أضع إلى السطح كلما ضاقت بي الدنيا. كنا نجلس صامتين أحياناً، نتحدث أحياناً.

حدثني عن طفولته، عن أبيه الذي كان نجاراً، عن أمه التي كانت تغني أثناء غسل الصحون. قال إنه تعلم الرسم من خريشات أبيه على الخشب، وتعلم الموسيقى من غناء أمه. قال إن المدينة لم تكن هكذا من قبل. كانت هناك أسواق شعبية، كانت هناك مقاهٍ صغيرة، كان هناك باعة متجولون يصرخون بأصواتهم

لا بمكبرات الصوت. كان الناس يتحدثون مع بعضهم، يختلفون، يتصالحون، يعيشون.

«ثم ماذا حدث؟» سألته.

نظر إلى البعيد، إلى الأبراج الزجاجية الممتدة تحتنا، وقال: «جاء الكمال. جاءت الآلات التي تفعل كل شيء أفضل منا. صار الخطأ عيباً، صار الاختلاف مشكلة، صار كل شيء يجب أن يكون كما في الإعلانات. فماتت المدينة».

مرة، حدثني عن ميرا.

قال إنها موسيقية، كانت تغني في المقاهي الصغيرة قبل أن تختفي. كان صوتها دافئاً، به بعض الخشونة، بعض الارتجاف. كان الناس يبكون حين يسمعونها. ثم جاءت شركة الإنتاج الكبرى، عرضوا عليها أن تصبح مشهورة. وافقت.

الآن هي تغني في المسارح الكبيرة، لكن صوتها صار ناعماً جداً، مصقولاً جداً، مثل الزجاج. لا أحد يبكي حين يسمعها. يصفقون فقط.

«هل رأيته مؤخراً؟» سألته.

قال: «نعم. أراها كل أسبوع في المكتبة القديمة. تجلس هناك وحدها، تضع سماعاتها، لكنها لا تستمع. تنظر إلى الفراغ».

سألته يوماً: «لماذا تذهب إلى المكتبة؟ كل شيء موجود على الشاشات».

نظر إليّ وقال: «الكتب لها رائحة. الصفحات تتحرك تحت أصابعك. يمكنك أن تكتب على الهامش، أن تضع علامة، أن تطوي زاوية الصفحة لتتذكر مكانك. الشاشات لا تحب للمس، تخاف من بصماتنا».

في أحد الأيام، طلبت منه أن يريني لوحته الجديدة. تردد قليلاً، ثم أخرجها من تحت السرير.

كانت لوحة صغيرة، لا تتجاوز حجم كتاب. فيها وجه امرأة، لا، ليس وجهاً واحداً، عدة وجوه متداخلة. كل وجه له عيون مختلفة، كلها تنظر إليّ. في أسفل

اللوحة، كتب بخط صغير: «آخر عمل أصلي».

سألته: «لماذا آخر؟»

قال: «لأنني بعدها لن أرسوم. ماذا يجدي الرسم إن لم ينظر أحد؟».

لم أكن أعرف أن هذه اللوحة ستغير كل شيء.

---

قبل أيام من المهرجان الكبير، ذهب إلياس إلى معرض الانطباعات الحديثة.

كان يحمل لوحته تحت إبطه، يمشي في الشوارع المزدحمة، والناس يتجنبونه كأنه شبح حي. وصل إلى قاعة المعرض، تلك القاعة الزجاجية العملاقة حيث كل شيء يلمع. وقف أمام رجال ببدلات أنيقة، وضع اللوحة أمامهم.

نظروا إليها طويلاً. ثم قال أحدهم: «هذا لا يتوافق مع معاييرنا. فيه فوضى. فيه أخطاء. والألوان؟ لماذا ليست زاهية كما يجب؟»

قال إلياس بهدوء: «لأنها حقيقية. الألوان الحقيقية ليست زاهية دائماً».

ضحك الرجل: «وماذا نفع بالحقيقة؟ الناس لا يريدون حقيقة، يريدون جمالاً».

أخذ إلياس لوحته، وخرج.

مشى في الشارع، والناس يتدفقون من حوله كالماء. جلس على الرصيف، وضع اللوحة أمامه، وأخذ ينظر إليها.

مر به طفل صغير، توقف، نظر إلى اللوحة. قال: «لماذا هي حزينة؟»

نظر إلياس إلى الطفل، ثم قال: «لأنها تذكر شيئاً».

قال الطفل: «أمي كانت تذكرني دائماً بالآ أنسى معطف المطر. ثم ماتت. الآن أنا لا أنسى المعطف، لكني أنسى صوتها».

بكي إلياس.

لا أدري إن كان يبكي من قصة الطفل أم من شيء آخر.

---

في تلك الليلة، صعدت ميرا إلى السطح. كانت السماء ملبدة بالغيوم، والريح باردة. وجدت إلياس جالساً على حافة السطح، ينظر إلى المدينة

المتألئة. جلست بجانبه.

«سألت ما حدث في المعرض».

لم يرد.

قالت: «كنت سأغني هناك، في المهرجان. سأغني أغنية جديدة. كتبتها الآلة».

نظر إليها: «لأن تغنيها أنت؟»

ضحكت ضحكة مرة: «أنا لا أكتب شيئاً الآن. الآلة تكتب، وأنا أنفذ. مثل آلة بشرية».

صمتاً طويلاً.

ثم قال إلياس: «لنفع شيئاً».

قالت: «ماذا؟»

أخرج اللوحة: «لنملأ بها المدينة. كل الشاشات، كل اللوحات الإعلانية، كل شيء».

نظرت إليه مذهولة: «كيف؟ هذا مستحيل».

قال: «عندي صديق مبرمج. يكره الآلات التي استبدلته. سيساعدنا».

وفعلوها.

---

في الثانية فجراً، اخترقوا النظام.

في دقائق، كل شاشة في المدينة، كل لوحة إعلانية، كل هاتف، كل جهاز، امتلأ بلوحة إلياس.

توقف الناس عن النوم. خرجوا إلى الشوارع. نظروا. لأول مرة منذ سنين، نظروا حقاً.

اللوحة لم تكن جميلة. كانت حزينة، فوضوية، غير متقنة. لكن فيها شيء لم يروه من قبل. كان فيها وجه يشبه وجوههم. عيون تشبه عيونهم. حزن يشبه أحزانهم.

وفي أسفلها، كلمات: «في عالم المرايا، تجرأ أن تكون الشق الذي يمر منه الضوء».

بقيت اللوحة ساعة واحدة. ثم بدأت السلطات بمسحها.

لكن الصورة كانت قد انتشرت. في كل هاتف، في كل عقل، في كل قلب.

في الصباح، أعلنت السلطات أن ما حدث «إرهاب بصري».

جاءوا إلى العمارة القديمة. أخذوا ميرا للتحقيق. أما إلياس فلم يجده. قالوا إنه فر. قالوا إنه اختفى.

قالوا إنه ربما مات.

أنا صعدت إلى السطح بعد أن رحلوا. فتحت باب غرفته. كانت فارغة. اللوحات كلها اختفت. القصاصد اختفت. حتى رائحة التربنتين اختفت. كأنه لم يكن موجوداً أبداً.

عدت إلى شفتي. فتحت التلفاز. كل القنوات تتحدث عن «الجريمة البصرية». عن «القرصنة».

عن «الإرهاب».

ثم رأيت شيئاً.

في إحدى القنوات، أثناء نشرات الأخبار، ظهرت اللوحة للحظة. لحظة صغيرة جداً، ثم اختفت. لكني رأيتها. كانت لا تزال حية.

---

بعد أيام، أفرجوا عن ميرا.

عدت إلى السطح، فوجدتها جالسة هناك. جلست بجانبها.

قالت: «لن ينسوا».

قلت: «ماذا؟»

قالت: «ما رأوه. اللوحة دخلتهم. الآن كل واحد فيهم يحمل جزءاً منها».

سألتها: «وإلياس؟»

نظرت إلى السماء: «لا أدري. لكني أشعر به أحياناً. عندما أغلق عيني، أراه».

مرت سنوات.

كبرت. تغيرت المدينة قليلاً. صار بعض الناس يزرعون أزهاراً على شرفاتهم. صار بعضهم يكتبون رسائل باليد. صار بعضهم يغنون في البيوت لا في المسارح.

في أحد الأيام، ذهبت إلى متحف صغير، في حي قديم. كنت أنجول بين اللوحات، وإذا بي أمام لوحة مكتوب عليها «فنان مجهول». بهتت ألوانها، لكني عرفتها فوراً. كانت اللوحة نفسها. آخر عمل أصلي.

وقفت أمامها طويلاً.

جاء طفل صغير يقود جده. وقف الطفل ينظر إلى اللوحة، ثم سأل: «جدي، لماذا هي فوضوية؟»

ابتسم الجد: «لأنها حية يا بني. الأشياء الحية ليست مرتبة أبداً».

أمال الطفل رأسه: «حياة؟»

قال الجد: «نعم. لم ترسم لتكون جميلة. رسمت لتكون حقيقية. وهذا أصعب بكثير».

---

في الخارج، بدأ المطر يهطل.

مطر لم يكن في النشرة الجوية. بلل الشوارع، بلل الناس، بلل الزجاج.

وقفت تحت المطر، رفعت وجهي إليه. تذكرت إلياس. تذكرت غرفته على السطح. تذكرت لوحاته. تذكرت كلماته.

في تلك اللحظة، سمعت همسة. همسة خافتة جداً، تحملها الريح: «أبدع. حتى لو لم يفهموك. أبداع. حتى لو نسوا اسمك. فالخلق آخر ما بقي فينا. آخر ما يجعلنا بشراً».

أغمضت عيني.

شعرت أن المدينة تتنفس. ببطء، بصعوبة، لكنها تتنفس.

وشعرت أن إلياس لا يزال هناك، في مكان ما، في زاوية من السماء، أو في قلب طفل يمسك قلمه لأول مرة.

«آخر عمل أصلي» لا يزال يتنفس.

والمدينة، لأول مرة منذ زمن، تتنفس معه.

\* يمكن مطالعة القصة كاملة على موقع صحيفة الناس على الرابط التالي

https://u.pw/ih6jys

https://alnnas.ly

https://alnnas.ly

https://alnnas.ly

https://alnnas.ly

https://alnnas.ly

https://alnnas.ly

https://alnnas.ly

https://alnnas.ly

https://alnnas.ly

https://alnnas.ly

https://alnnas.ly

## الصيدلة أسلوب حياة..



■ آلاء عامر

الطعام لأسرتها، ثم تشجعها كلمة إعجاب  
واحدة لتبدأ مشروعاً صغيراً، فيتحول  
شغفها إلى مصدر رزق وفخر.

وقد يكون شاباً يحب التصوير كهواية، ثم  
يكشف أن عدسته ترى الجمال بطريقة لا  
يراها غيره، فتفتح له أبواباً لم يكن يتخيلها.  
وربما يكون مزارعاً بسيطاً، لم يدرس في  
الجامعات، لكنه يملك من الخبرة ما يجعله  
معلماً لكل من يبدأ هذا الطريق.

بل إن بعض الناس لا يكتشفون أفضل ما  
لديهم إلا بعد تعثر، أو خسارة، أو تغيير لم  
يختاروه، وما ظنوه نهاية، كان في الحقيقة  
بداية لاكتشاف نسخة جديدة من أنفسهم.

المشكلة ليست في أن الإنسان يفقد  
المواهب، بل في أنه يتوقف عن البحث عنها،  
يعتقد أن أول دور أداه في الحياة هو آخر  
دور يستطيع أن يؤديه، بينما الحياة مليئة  
بالأبواب التي لا تفتح إلا لمن يجروا على  
طرقها.

لذلك، لا تخف إن وجدت نفسك تتغير، ولا  
تستغرب إن أحببت مجالاً لم يكن يوماً ضمن  
خطتك، ولا تعتبر البدايات الجديدة دليلاً  
على أنك تأخرت، بل ربما تكون دليلاً على  
أنك بدأت تعرف نفسك حقاً.

فالإنسان ليس شهادة يحملها، ولا وظيفة  
يشغلها، ولا لقباً ينادى به.

الإنسان إمكانيات، وما دام يتعلم ويجرب  
ويعيش، فسيظل قادراً على اكتشاف جوانب  
جديدة من نفسه، تماماً كما اكتشف العلم  
استخداماً جديداً لذلك الدواء بعد سنوات من  
معرفة.

وربما هذه هي أجمل حقيقة في الحياة،  
أننا لسنا نسخة مكتملة منذ البداية، بل  
مشروع يتشكل مع كل تجربة، وينضج مع  
كل خطوة، ويفاجئ نفسه قبل أن يفاجئ  
الآخرين، فلا تحكم على نفسك من الفصل  
الأول من حياتك، فقد يكون أجمل فصولها  
لم يكتب بعد.

قديمًا، عند اكتشاف دواء  
Cyproheptadine 4 mg، كان  
يستخدم كمضاد للهستامين لعلاج  
الحساسية والطفح الجلدي، وأثبتت فعالية  
كبيرة في ذلك.

ومع مرور الوقت، ومتابعة المرضى، لاحظ  
الأطباء أن عدداً كبيراً ممن يستخدمونه  
تزداد لديهم الشهية للطعام بصورة واضحة.  
لم تتغير تركيبة الدواء، ولم يصنع من  
جديد، بل الذي تغير هو نظرنا إليه، فاكشف  
العلم أن له استخداماً آخر لم يكن واضحاً  
في البداية، فأصبح يستخدم أيضاً كفاتح  
للشهية إلى جانب استخدامه الأساسي.

ولعل أجمل ما في هذه القصة أنها لا  
تتحدث عن دواء فحسب، بل عن الإنسان  
أيضاً.

فكم منا يعيش سنوات طويلة وهو يظن  
أنه خلق لدور واحد فقط، أو لمهنة واحدة،  
أو لطريق واحد لا غير. نحصر أنفسنا في  
تعريفات ضيقة، وننسى أن الإنسان بطبيعته  
يتغير وينضج، وأن التجارب تكشف فيه  
جوانب لم يكن يعرفها عن نفسه.

قد يعمل شخص سنوات في وظيفة  
عادية، ثم يكتشف أن أعظم ما يملكه هو  
حسن تعامله مع الناس، فيصبح مصلاً بين  
المتخصصين، أو قائداً لفريق، أو مصدراً  
للحكمة في مجتمعه.

وقد تكون أم تقضي يومها في إعداد

## هذيان كروي في مقهى جراند.. عندما صار المغرب ليبياً!



■ عمران اشويوي

يكن الحماس بذاته، بل تلك الروح  
التي تلبست الحضور؛ كانوا  
يتابعون أسود الأطلس بقلوب  
واجفة وأعصاب مشدودة، وكأنهم  
يتابعون المنتخب الليبي في ملحمة  
مصرية! (لعل ذلك التمني المؤجل  
يحدث في الموندiales القادم، ما  
علينا.. دعونا في فيض المشاعر  
الراهن).

تأرجحت المباراة كبندول قلق،  
وبلغ الغضب ذروته في المقهى  
حين أطلق ويلسون إيزيدور  
تسديدة صاروخية مزقت الشباك  
المغربية، فاهترت معها كراسي  
جراند وتصاعدت صيحات  
الاستهجان والأسى، كأن قذيفته  
استقرت في مرمى أحلامنا نحن.  
لكن السحر الكروي لا يخذل  
العشاق دائماً، إذ سرعان ما  
استعاد المغاربة زمام المبادرة،  
لتدور الأرض دورة كاملة وتنتهي  
المواجهة بنتيجة (4 - 2) لصالح

لست من مرابطي الملاعب، ولا  
من حراس الشاشات الخضراء،  
لكن للموندiales سطوة تتسلل إليك  
شئت أم أبيت. في مقهى جراند،  
الرابض في الشارع المفضي  
إلى شارع طرابلس، (والذي  
نصر جميعاً على تسميته بشارع  
مالطا) وجدت نفسي متورطاً في  
طقس اجتماعي لا فكاك منه.

كانت الشاشة تذيع مباراة  
المغرب وهايتي، والأجواء  
مشحونة بصخب عارم. الغريب لم

المغرب.  
عند صافرة النهاية، انفجرت  
(تريبونة) المقهى بزلازل من  
الفرح. ورغم حيادي الرياضي  
المعتاد، تملكنتي سعادة غامرة  
وعفوية جرفتني مع صياح  
الحاضرين وعناقهم الرمزي.  
في تلك اللحظة، أدركت أن  
كرة القدم في بلادنا ليست  
مجرد تسعين دقيقة من الركض،  
بل هي نافذة نطل منها على  
نواتنا: نغضب فيها لننسى  
هجوم الواقع، ونفرح بها لنسترد  
طفولتنا المفقودة. لقد تحول مقهى  
جراند البسيط إلى جغرافيا بديلة،  
تلاشت فيها الحدود بين الرباط  
وطرابلس، لتؤكد لنا الساحرة  
المستديرة مجدداً: إننا لا نبحث  
في الشاشة عن فوز كروي فحسب،  
بل عن نصر إنساني يجمعنا، ولو  
الليلة واحدة، على رصيف الفرع  
المشترك.



## آخر الكلام

عزيزي الوطني الغيور.. جرب أن  
تذهب في رحلة سياحية إلى سبها،  
لا أقول القطرون أو تجرهي.. سبها  
فقط.. نصف المسافة.

عُدّ الدوريات والبوابات التي  
ستقابلك، وعدد الملصقات العسكرية  
وأكواد الكتائب والأجهزة التي  
ستراها، وعدد المرات التي يقرب  
فيها الأفندي من نافذتك برائحة  
سيجارته القبيحة.

ثم اسأل نفسك سؤالاً واحداً  
فقط.. كيف عبر "المدير" كل هذه  
البوابات، دون أن يوقفه ولو أفندي  
واحد من هؤلاء الزملاء؟



■ خليفة البشباش

هل يمكن أن يستفيد (العرب)  
من تجربة الحرب الأمريكية/  
الصهيونية ضد إيران؟

أم أن النماذج المعلبة  
المخدرة (مسرحية، المجوس  
ضد الملحديين، وما الذي تغير؟)  
كافية لاستمرار النوم في العسل  
وتجاهل البحث عن أي أثر حقيقي  
في هذا العالم، غير ضخ النفط  
وإنفاق عائداته على المكيفات،  
وأكبر طبق كبسة، والتحذير من  
مخالفة ولي الأمر؟

أسئلة نعرف إجاباتها مسبقاً  
ولكن يجب أن تسأل !!



■ يوسف أبوراوي

الكل يحاول بتشنج  
غريب حلب ثدي الحياة  
الحديدي.. ويصارع  
قوانين الوجود بجنون،  
ويخوض غمار الحروب  
القذرة مع الناس  
بهستيريا وجنون أكبر  
ليعيش ويستمر في  
الحياة، مع يقينه بأنه  
سيهزم هزيمة نكراء في  
نهاية الأمر، وأن اليوم  
الذي تمتلئ فيه أحجار  
قبره بذرقة الطيور أت لا  
محالة..



■ عبدالله الغزال